

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

## اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد

### المخلص :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار  
في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط والدافعية نحو مادة الجغرافية.  
ولتحقيق هذا الهدف صيغت الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

1 - لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث  
المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات والمجموعة  
التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية اتخاذ القرار والمجموعة الضابطة التي يدرس  
طلابها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي.

2 لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث  
التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات والتجريبية الثانية التي  
يدرس طلابها باستراتيجية اتخاذ القرار والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة  
التقليدية في دافعيتهم نحو مادة الجغرافية.

وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبتين  
ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي واختار الباحث عينة البحث (ث. سامراء للبنين) التابعة  
لتربية بغداد / الرصافة الثانية بالطريقة العشوائية لتطبيق التجربة فيها وتكونت عينة البث من (90)  
طالباً بواقع (30) لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي  
تدرس باستخدام استراتيجية الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة التقليدية وقد كافا الباحث  
المجموعات الثلاث في متغيرات اختبار التفكير الاستدلالي واختبار المعرفة الجغرافية السابقة -  
التحصيل الدراسي للابوين - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالاشهر - دافعية التعلم نحو  
الجغرافية، وقد حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها وقد اشتملت على الفصول الاول والثاني  
والثالث من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط للعام 2013-2014 وقد صاغ  
(80) هدفاً سلوكياً توزعت بحسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الست (معرفة -

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) وعرضت على عدد من الخبراء وتم تعديل البعض منها في ضوء ملاحظاتهم.

اما اداتا البحث فقد اعتمد الباحث مقياس (الجبّاري، 1999) بعد ان قام الباحث بتحسين فقراته وتطويره ليلائم محتوى المادة الدراسية ويجاد صدقه الظاهري وحاز على درجة موافقة الخبراء بنسبة (80%) كما تاكد من ثبات المقياس بعد تطبيقه مرتين بفارق اسبوع بينهما على عينة من الطلاب وقد بلغ معامل الثبات (78%) كما اعد الباحث بنفسه مقياسا للدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية تكون من (36) فقرة وتاكد من صدقه من خل عرضه على بعض الخبراء وتم اعتماد (80%) من معامل الاتفاق ولغرض اجراء تحليل لفقرات المقياس اختار الباحث عينة استطلاعية تكونت من (180) طالبا بشكل عشوائي وقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين (1,81-2,563) درجة بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (1,081-1,898) درجة ومن معالجة النتائج احصائيا تبين ان الفقرات دالة اي مميزة وقد طبق الباحث في نهاية التجربة اختباري مقياس التفكير الاستدلالي ومقياس الدافعية كلاً على حدة على مجموعات البحث الثلاث التجريبتين الاولى والثانية والمجموعة الضابطة واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي توصل اليها البحث و التي اسفرت عن النتائج الاتية :-

- وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) في التفكير الاستدلالي بين طلاب المجموعات الثلاث (التجريبتين الاولى و الثانية و الضابطة ) و لصالح طلاب المجموعتين التجريبتين الاولى التي درست باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات و الثانية التي درست باستراتيجية اتخاذ القرار على حساب طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
- وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في الدافعية نحو مادة الجغرافية بين طلاب المجموعات الثلاث (التجريبتين الاولى والثانية والضابطة) ولصالح طلاب المجموعتين التجريبتين الاولى التي درست باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات والثانية التي درست باستراتيجية اتخاذ القرار على حساب طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وكذلك تفوق التجريبية الاولى في الدافعية على التجريبية الثانية.

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها :-

- 1- الزيادة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط وزيادة دافعتهم نحو المادة من خلال استخدام المقابلة ثلاثية الخطوات .
- 2- شعور الطلاب في المجموعات الثلاثية الخطوات بانهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم الصفية بصورة تعاونية من خلال مجموعاتهم الثلاثية و باتجاه تحقيق الاهداف و ادى ذلك الى تعلمهم بفاعلية اكثر من الطريقة التقليدية .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- 3- استخدام استراتيجية اتخاذ القرار يؤدي الى تنمية التفكير الاستدلالي و زيادة دافعية طلاب الصف الثاني المتوسط نحو تعلم مادة الجغرافية .
- 4- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار تساعد الطلاب على تنمية ثقتهم بانفسهم واحساسهم بالاستقلالية عند اتخاذ القرار و تنمية شعورهم بتحمل مسؤولية التعليم بانفسهم و في الاعداد للحياة المستقبلية و في ضوء ماتوصل اليه من نتائج فانه اوصى بما يأتي :-
- 1- استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة لغرض تنمية التفكير الاستدلالي و زيادة الدافعية نحو التعلم .
- 2- استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة لغرض تنمية التفكير الاستدلالي و زيادة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب هذه المرحلة .
- 3- الاهتمام الجدي باستراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات و اتخاذ القرار و تدريب المدرسين على استخدامهما في التدريس ، في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :-
- 1 - اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى و على كلا الجنسين لمعرفة اثر استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات و اتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي و زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم مادة الجغرافية .
- 2 - اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات و اتخاذ القرار في متغيرات اخرى مثل التفكير الناقد و استبقاء المعلومات و التفكير العلمي .

### مشكلة البحث:

تواجه مادة الجغرافية ، العديد من المشكلات التي افرزتها طرائق تدريس هذه المادة ، فقد ساد الاعتماد على الحفظ والتلقين في تدريس مادة الجغرافية من مدرسيها في معظم مدارسنا ، مما اوقع الطلبة في اشكالات عديدة منها ، انهم اصبحوا اسيري مبدا استظهار المادة في اثناء الاختبارات فقط ، واصبح الهدف الرئيسي في عملية تعليم مادة الجغرافية هو اتقان الحقائق والمعلومات دون ادنى اهتمام بمدى حاجة الطلبة ، وعلاقة التعليم ، بميولهم وقدراتهم ، او مدى الافادة منها في حياتهم ، على الرغم من اتباع المدرسة للاساليب والطرائق التدريسية في عملية اعداد الطلبة التي لها تأثيرها الواضح في اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة الدراسية، فان تلك الطرائق تتوقف الى حد كبير ، على نجاح المدرس او فشله في تحقيق رسالته التربوية.(1)

(1) وزع الباحث استبانة عاى عينة من مدرسي مادة الجغرافية في المديرية العامة للتربية الست في بغداد بواقع مدرسة واحدة ثانوية أو متوسطة في كل منها.

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

وتمثل عملية التدريس ، جانبا بالغ الأهمية من جوانب التعليم ، مما يستدعي العناية بها من خلال تطوير مكوناتها واليات عملها ، وبالرغم من ان العملية التدريسية تتركز بشكل اساس على اختيار طرائق واساليب ملائمة للمواقف التدريسية ، فاننا نلاحظ احيانا ان فاعلية وتأثير التدريس قد يكون ضعيفا ، مما يتطلب من المدرس ان يكون ملما بالظروف التي يتعلم بها الطالب بشكل افضل ، فضلا عن المامه بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعليم ، وهذا الامام يساعد على إختيار الطرائق والاساليب التدريسية الأكثر فاعلية (الكعبي: 2005 ، 2 ) .

وقد ازداد الاهتمام والوعي، باستخدام الاساليب الحديثة في التدريس، التي تتيح للطلبة فرصة الاشتراك الفعال فيها بدلا من الطرائق التقليدية التي تعزز السلبية عندهم، وذلك من خلال اشراكهم في العمل التعاوني وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية. (ريان: 1971، 53)

وقد لاحظ الباحث من خلال تتبعه للدراسات المتعددة التي استخدمت طرائق تدريسية مختلفة لمعرفة اثرها في تنمية التفكير الاستدلالي او زيادة دافعية الطلاب نحو مادة الجغرافية ، عدم تناول تلك الدراسات لاستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات واستراتيجية اتخاذ القرار ودراسة اثرهما في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية ، لكون المقابلة ثلاثية الخطوات هي استراتيجية تدريس حديثة من استراتيجيات التعلم النشط ، وتمثل نشاطا تعليميا يتم تنظيمه ليصبح التعلم معتمدا على ترتيب تعاوني نشط وجماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين انفسهم ، اذ يكون كل متعلم مسؤولا عن تعلمه ويجري تحفيز تعلمه بزيادة تعلم الاخرين .

كما ان استراتيجية اتخاذ القرار هي جزء من استراتيجيات التفكير ، كونها تتطلب من متخذ القرار استعمال الكثير من مهارات التفكير كالتحليل والتقييم والاستنباط والاستقراء مع وعيه التام لعملياته العقلية في أثناء اتخاذ القرار ، وتؤكد استراتيجية اتخاذ القرار ، من ان المتعلمين هم ممن يتخذوا القرارات في هذه الاستراتيجية وذلك لمواجهة المشكلات اليومية والمواقف الحياتية التي تواجههم التي تحتاج الى اتخاذ القرارات المناسبة من بين بدائل عديدة .

من هنا تأتي هذه الدراسة لتوظيف استراتيجيات حديثة ، تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية ، لعلها قد تسهم في تحسين الواقع التعليمي، وتحقيق المخرجات التعليمية المرغوب فيها. ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال التالي: هل لاستراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار اثرا في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو تعلم مادة الجغرافية؟

اهمية البحث

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

تلعب التربية دورا وظيفيا في إكساب الفرد اهداف مجتمعه ونقل تراثه الثقافي بين  
الاجيال ، لذا ازداد اهتمام الامم والشعوب بالتربية بعد وضوح فاعليتها في صياغة شخصية  
الانسان وإكسابها مقومات تكاملها الاجتماعي والثقافي والوظيفي والشخصي مع بقية افراد المجتمع  
، فاصبحت التربية ذات ضرورة على الصعيد الفردي من جهة والاجتماعي من جهة اخرى ، وكلما  
ارتقى الانسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته الى التربية فتخطت حدود الكماليات الى  
الضروريات. ولما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية وجدت لخدمة المجتمع الذي توجد فيه ، فانها  
تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي اليه ، ومن ثم فانها تبني مناهجها وتصوغ طرائقها  
التربوية بحيث تتجج رسالتها ازاء المجتمع. (ابراهيم والكزة : 1986، 39).

والمنهج الحديث يدرك ان ما كان صالحا في الماضي، من أنشطة ومواد دراسية لا يكون  
صالحا في الوقت الحاضر، وما هو صالح منها حاليا، قد لا يكون كله صالحا في المستقبل،  
ويؤكد المنهج ذاته اهمية المتعلم ودوره الايجابي، ويعمل على زيادة روح التعاون بين المتعلمين،  
بدلا من التناقض الشديد بينهم والمبني على الانانية ، ويدرك ما بينهم من فروق فردية ويراعيها،  
ويعني بفهم كل فرد ما عنده من حاجات وميول وقدرات ومهارات واستعدادات ويعمل على تنميتها،  
كذلك يعني المنهج الدراسي بتهيئة الفرص اللازمة للطلبة التي تسهم بتنمية الميول الجديدة المناسبة  
لديهم، لخلق حياة مدرسية تسودها الروح الديمقراطية في علاقات الطلبة بعضهم ببعض، وفي  
علاقتهم مع مدرسيهم. ( الكعبي : 2005 ، 7 )

ان مستقبل الاجيال وسماتها ومصير الوطن ومستقبله، وشكل المجتمع وتطوره ورقيه، يتوقف  
الى حد كبير على المناهج الدراسية التي يقدمها النظام التربوي لابنائهم، يوصف ان المواد  
الاجتماعية وبخاصة الجغرافية، تعني بشكل مباشر بتراث الوطن وامكانات المجتمع وبفلسفته  
السياسية والاجتماعية، وسلوك الطلبة ومناهجهم واخلاقهم وعاداتهم وقيمهم، ولذلك تكتسب مادة  
الجغرافية من بين المواد الاجتماعية اهميتها الخاصة ضمن المناهج الدراسية الاخرى.

لقد اصبح تصميم المواقف التعليمية التي تنمي انماط التفكير لدى الطلبة، والبحث عن  
العوامل التي تسهل ممارسة هذه الانماط ومنها نمط التفكير الاستدلالي ضروريا، وانه بالامكان  
تنميته من خلال المواد الدراسية المختلفة ومنها مادة الجغرافية باستخدام طرائق واساليب تدريسية  
مناسبة (Smith.1977.:p:180) وقد اعطت بعض الدراسات في هذا المجال تصورا شاملا عن  
التنظيم العقلي والمعرفي ومكانة التفكير بين القدرات الاخرى التي يشتمل عليها هذا التنظيم،  
وقدمت مفاهيم انماطا متعددة من التفكير مؤكدة اهميته، وعدت تنميته هدفا تربويا، وقدمت مفاهيم

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

وطرائق متعددة لتحسينه . وتحديد البرامج والوسائل المناسبة لتحقيق هذا الهدف. (الكعبي: 2005،  
( 13

وتأتي أهمية التفكير وتنميته - ومنها التفكير الاستدلالي - وما يحتاج إليه من خبرات ومعلومات وأهداف تربوية تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها في عصرنا الحاضر ، وما يتسم به من تقدم علمي وثورة تكنولوجية تعيش فيها البشرية في حضارتها المعاصرة ، من خلال تعاضد حجم المعرفة في مادة الجغرافية، بل في مختلف مجالات المعرفة واتجاهاتها ، فعملية التعلم للطلبة أصبحت عملية تفاعلية مع التطور التكنولوجي والمعرفي، فالتفكير البناء في رأي دو يونو ( Do Bono ) هو ( التفكير الذي ينظر إلى الأفكار المختلفة على قدم المساواة مع الفكر الشخصي، ويتحرر فيه الشخص من عقدة الانا ). ( الحارثي: 1991، 121 )

لقد اتجهت التربية الحديثة إلى اتباع الاستراتيجيات التدريسية والطرائق والأساليب الجديدة التي تحقق أفضل تعلم ممكن في حجرة الدراسة ، لذلك كانت الدعوة إلى استخدام أساليب التعلم الذاتي والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تعد المتعلم محور العملية التعليمية ، ويكون موقف المتعلم فيها إيجابياً لا سلبياً ، نشطاً فاعلاً ، لا مستقبلاً لكل ما يلقي إليه من معلومات ومسلماً لصحتها ، ويؤدي المدرس فيها دور الموجه والمرشد بدلاً من التلقين .

وقد وجد ( Johnson and Johnson ) أن التفاعل الصفّي التعاوني يفوق التفاعل الصفّي التنافسي من حيث معطيائه التحصيلية، ومن حيث تقدير الأشخاص المتفاعلين لذاتهم، ومن حيث ميل بعضهم للبعض الآخر. (ابو هلال وآخرون: 1993، 355).

إن إحدى هذه الاستراتيجيات الحديثة هي إستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات وهي من استراتيجيات التعلم النشط، حيث ينفذ فيها الطلاب أغلب جوانب النشاط، فهم يستخدمون في هذه الاستراتيجية، عقولهم ويدرسون الأفكار ويحلون المشاكل، ويطبّقون ما يتعلموه، فالتعلم في هذه الاستراتيجية ممتع وداعم، ويجعل كل طالب ينهمك بالنشاط حتى يتعلم بشكل أفضل، ويساعد المتعلمين على أن يستمعوا و يلاحظوا ويناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية ، كما أن الطلاب في هذه الاستراتيجية يكون لديهم قدر كبير من المسؤولية تجاه تعلمهم ، ويهتمون بتقويم ادائهم ، كما أن مبادرة الطالب وقيامه بعملية التعلم بنفسه تجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة يصعب نسيانها ، وتجعله يكتشف كثيراً من الأمور والمعلومات فضلاً عن أنه يكتسب مهارة تحمل المسؤولية ويطبّقها عملياً ، مما يكسبه الاتجاهات المرغوب فيها ، ومن بينها الاعتماد على النفس والثقة بالنفس ، كما تؤدي العروض والمهام الابدائية التي يقدمها الطلاب في استراتيجيات التعلم النشط

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

ومنها استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، تساعدهم على تحسين مهارات الاتصال الشفوية ودمج  
وسائلهم البصرية بشكل جيد اثناء التعلم . ( الشمري : 2011. 14\_15).

ويرى الباحث ان استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات في التدريس قد يضع  
الطلاب في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقررون ويكتبون ويستمعون ويفكرون بعمق  
، مما جعل تنظيم عملية التعلم في ايدي الطلاب انفسهم وضمن مسؤوليتهم .

ويرى الباحث ان استراتيجية اتخاذ القرار هي جزء من التفكير كونها تتطلب من متخذ  
القرار ، استعمال الكثير من مهارات التفكير كالتحليل والتقويم والاستنباط والاستقراء مع ضرورة  
وعيه التام للعمليات العقلية في اثناء عملية اتخاذ القرار .

وتعد استراتيجية اتخاذ القرار احد الاستراتيجيات في مجال تفاعل العلم والتكنولوجيا  
والمجتمع ، تشمل هذه الاستراتيجية خمس مراحل هي ، تحديد المشكلة ، وجمع المعلومات ،  
وتحديد البدائل ، واختيار افضل البدائل اتخاذ القرار، ( صبري : 2005 ، 116 ) وان اختيار  
افضل البدائل يأتي بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل او خيار واثرها على الاهداف المراد  
تحقيقها ، ويتم اختيار البدائل والخيارات في ضوء مجموعة من المحكات والمعايير التي تم رصدها  
من قبل صاحب القرار للمساعدة في اتخاذ القرار الصحيح ، ( حبيب : 2003، 36) وان استراتيجية  
اتخاذ القرار استراتيجية حسم لموقف مشكل يعتمد على الوظيفة العقلية ، اي انها عملية معرفية  
تنطوي على سلسلة من الفعاليات العقلية كالانتباه والادراك من اجل تحقيق الهدف المطلوب بعد  
التعريف بالبديل المطلوب بتان وروية ، ( الطائي : 2001، 39 ) وانها استراتيجية اذ ما تم  
استخدامها قد تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة بكل انواعه وبضمنها التفكير الاستدلالي ، وان  
استعمالها في الصف قد يساعد على رفع مستواهم الدراسي ، لانها تشجعهم على البحث والتفكير  
واستعمال العمليات العقلية العليا . ( خلف ويحيى : 2012 ، 39 )

ويرى الباحث انه على الرغم من ان التحصيل بمختلف الوانه واشكاله والذي يمثل هدفا من  
اهداف التربية ، يعد المعيار الذي يتم بموجبه تقدم المتعلمين في الدراسة ونقلهم من صف دراسي  
لاخر وزيادة دافعتهم ، فان هناك علاقة قوية بين مهارات التفكير ودافعية التعلم ، فالدافعية من  
الاسباب المهمة بل هي من اقوى اسباب التعلم .

وتعد الدافعية للتعلم من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على التفكير والانجاز ، لكونها على  
علاقة بميول المتعلم نفسه فتقوم بتوجيه انتباهه الى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحتة  
على العمل والمثابرة ، وفي الجانب التربوي فان للدافعية اهمية كبرى ، لكونها احد اهداف التربية

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

، وان استثارة دافعية الطلبة تجعل منهم ممارسين لنشاطات خارج نطاق العمل المدرسي والجامعي  
وفي حياتهم المستقبلية . ( الحيلة : 1999 ، 232 )  
ويرى الباحث ان تفعيل العلاقة بين الدافعية والتعلم والاهتمام بها اكثر فانه سيكون  
بالامكان استثمار قدرات المتعلم الى اقصى حد والاستمتاع بالعملية ، لكون الدافعية تعد من اهم  
العوامل التي تساعد على التفكير وفهم المعلومات واتقان المهارات وغيرها من الاهداف التي تسعى  
الى تحقيقها .

### مما تقدم يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي في :

- 1- اهمية مادة الجغرافية لما لها من مكانة تربوية فهي لاتقتصر على الدراسة المكانية المستندة  
على الظواهر الطبيعية ، بل هي اداة تربوية تكسب الطلبة العديد من مهارات التفكير .
- 2- اهمية توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة الجغرافية في تنمية التفكير بكل انواعه  
ومن ضمنه التفكير الاستدلالي .
- 3- اهمية التفكير وتنميته لاسيما التفكير الاستدلالي فهو يعد من المخرجات التعليمية المرغوبة  
لمواكبة التطور العلمي والتقني .
- 4- اهمية دراسة الدافعية نحو مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط لانها تثير لدى المتعلم الرغبة  
في التعلم .
- 5- تعد الدراسة الحالية ضمن الدراسات التي تعنى بتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف  
الثاني المتوسط في مادة الجغرافية مما يتوقع لهم من دور مستقبلي في المجتمع اذ يتم  
اعدادهم كقادة تربويين في الميدان التربوي .
- 6- قد يفيد \_ البحث الحالي \_ القائمين على بناء المناهج الدراسية في ادراج خبرات وانشطة قائمة  
على اساس الاخذ بالاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ  
القرار .



اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار  
في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ودافعيتهم نحو  
المادة .

#### فرضيتا البحث :

- 1- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ،  
المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية ( المقابلة ثلاثية الخطوات ) و  
المجموعة التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية (اتخاذ القرار ) والمجموعة  
الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي.
- 2- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث ،  
المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية ( المقابلة ثلاثية الخطوات ) و  
المجموعة التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية (اتخاذ القرار ) والمجموعة  
الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية في دافعيتهم نحو مادة الجغرافية .

#### حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :

- 1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في محافظة  
بغداد للعام الدراسي (2013- 2014).
- 2- موضوعات من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2013)  
المقرر تدريسه في مدارس جمهورية العراق .
- 3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2013/2014م).

#### تحديد المصطلحات :

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي :

اولا: الاثر:

عرفه كل من :

- ( الحفني ،1991) : ( هو مقدار التغير الذي يطرا على المتغير التابع بعد تعرضه لتاثير  
المتغير المستقل)(الحفني :1999، 253)
- ( ابراهيم ، 2009 ) ( هو قدرة العامل على تحقيق نتيجة ايجابية لكن اذا انتقت هذه النتيجة ولم  
تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية ) ( ابراهيم :  
2009،30)

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

#### ثانيا . الاستراتيجية :

عرفها كل من : (جبرائيل ، 1983 ) : ( بانها مجموعة الطرائق والتقنيات التي تضمن تحقيق  
الاجراض الموضوعية ) ( جبرائيل : 1983، 270 )  
- ( عطية ، 2009 ) : ( انها مجموعة الاجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين المتعلم  
من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية ) ( عطية : 2009 ، 341 )  
ثالثا : استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات :

عرفها كل من : الشمري ( 2011 ) : هي (الاستراتيجية التدريسية الفعالة لتشجيع الطلاب  
للمشاركة في تفكيرهم وطرح الاسئلة وتدوين الملاحظات من خلال مجموعات ثلاثية )  
. سعد واخرون ( 2014 ) : (( وهي من طرائق التعلم التعاوني وينظم الطلبة فيها بمجموعتين  
ثنائيتين داخل فريقهم الرباعي وكل مجموعة تقود طريقة المقابلة او النقاش وحدها ويعكس الطلبة  
ادوارهم فيها فالذي يسال يصبح في موقع المجيب وبالعكس ويتبادل الطلبة فيها ادوارهم في  
المجموعات الثنائية داخل كل فريق رباعي)) (سعد واخرون : 2014 ، 69 )  
رابعا \_ استراتيجية اتخاذ القرار :

عرفها كل من :

- ( الحمداني ، 1982 ) : ( اختيار بديل للسلوك او التصرف من جملة بدائل متاحة بعضها  
افضل من غيره استنادا الى معايير معينة ، وقد تكون بعض هذه البدائل افضل من الاخرى  
استنادا لمعايير اخرى) ( الحمداني : 1982 ، 133 )  
- ( زيتون ، 2003 ) : ( استراتيجية تفكيرية مركبة تهدف الى اختيار افضل البدائل المتاحة للفرد  
في موقف معين اعتمادا على مالى الفرد من معايير وقيم تتعلق باختياراته )  
( زيتون : 2003 ، 43 )

#### خامسا التفكير الاستدلالي :

عرفه كل من :

- ( الجبّاري ، 1994 ) : بانه (( نمط متقدم من انماط التفكير الرمزي يستخدمه الفرد في حل بعض  
مشكلانه ذهنيا من خلال العلاقات المنطقية بين الحقائق او المقدمات وصولا الى النتيجة  
بالانتقال من الجزئيات الى الكليات او التعميمات ( الاستقراء ) : او من الكليات والتعليمات الى  
الجزئيات ( الاستنتاج ) . ( الجبّاري : 1994 ، 20 )

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- ( جروان ، 2002): بانه (( مجموع العمليات العقلية المستخدمة في تكوين وتقسيم المعتقدات ، وفي اظهار صحة الادعاءات والمقولات او زيفها وتتضمن هذه العمليات العقلية توليد الحجج والافتراضات والبحث عن الادلة والتوصل الى نتائج )) . ( جروان : 2002 ، 288)

سادسا - الدافعية :

عرفها كل من :

- ( ملحم ، 2006 ) : ( بانها عملية يتم بمقتضاها اثاره نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه الى هدف معين)(ملحم : 2006 ، 53) ( شاهين ، 2009 ) : ( بانها استثارة السلوك وتحريكه او العمل والنشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف)(شاهين : 2009 ، 225)

سابعا - الدافعية للتعلم :

عرفها كل من :

- ( ابو جادو ، 2009) : ( بانها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال اقصى طاقاته في اي موقف تعليمي يشترك فيه ، ويهدف الى اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات)(ابو جادو : 2009 ، 292)

ثامنا - الجغرافية :

عرفها كل من :

- ( ابو عيانه ، 1998 ) : ( و هو علم من العلوم الانسانية يدرس سطح الارض في تباينه المساحي بوصفه موطناً للانسان و ذلك باسلوب علمي منظم يقوم على الملاحظة و الوصف و الشرح و الاستتساخ لظواهر هذا السطح و توزيعها و استتساخ اوجه العلاقات القائمة بينها و بين الانسان في البيئات المختلفة ) .( ابو عيانه : 1998 ، 7 ) .

- ( الكعبي ، 2002 ) : ( العلم الذي يدرس علاقات الانسان المكانية بالارض و لظواهر الطبيعية المختلفة على سطحها ، و تأثيرها فيه ، و تاثره بها ، و اساليب تفاعله مع بيئته الطبيعية لحل مشكلاتها، و اثار ذلك على حياته ) .( الكعبي : 2002 ، 35 ) .

الاطار النظري للبحث

اولاً: استراتيجية المقابلة ثلاثة الخطوات : Three step interview

هي استراتيجية من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة لتشجيع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم ، وطرح الاسئلة ، وتدوين الملاحظات ، ويستفاد منها بشكل افضل بتكوين ثلاثة طلاب في كل مجموعة ولكن يمكن تعديلها وتطويرها لمجموعات رباعية، وتعتبر استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات من استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة.

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

خطوات استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات:

- 1- يقسم الطلاب في هذه الاستراتيجية الى مجموعات رباعية.
  - 2- يقسم الطلاب داخل مجموعتهم الرباعية الى مجموعتين ثنائيتين.
  - 3- كل مجموعة ثنائية داخل الفريق الرباعي، تقوم بقيادة عملية المقابلة او النقاش لوحدها.
  - 4- يطرح الطالب الاول في المجموعة الثنائية ( ضمن الفريق الرباعي ) سؤالاً، والطالب الثاني يفكر ويجيب عن السؤال.
  - 5- يعكس الطلاب داخل المجموعة الثنائية ادوارهم ، فالذي كان يسأل يصبح في موقع المجيب والطالب الذي كان يجيب في المجموعة الثنائية يصبح في موقع الذي يسأل.
  6. يدير الطلاب الوضع وذلك بتغيير المجموعات الثنائية داخل كل فريق رباعي.
  7. يتناقش اعضاء المجموعتين الثنائيتين ضمن الفريق الرباعي مع بعضهم البعض حول مجمل الافكار التي تولدت اثناء عمل المجموعتين الثنائيتين، لغرض ان يعملوا او يضيفوا، ثم تعرض النتائج امام جميع الطلاب. ( زاير واخرون : 2014، 69)
- ويمكن ان تكون خطوات هذه الاستراتيجية بالشكل التالي اذا تم تقسيم الطلاب الى مجموعات ثلاثية :

- 1- يقسم الطلاب الى مجموعات ثلاثية .
- 2- يطرح الطالب الاول في المجموعة الثلاثية سؤالاً ، والطالب الثاني يفكر ويجيب عن السؤال ، والطالب الثالث يقوم بتدوين الافكار .
- 3- يتم تبادل الادوار بين طلاب المجموعة الثلاثية ، وقد يكون تناول الادوار في كل مرة بنفس السؤال ، او يطرح كل طالب سؤالاً مختلفاً ، او قد تكون الاسئلة محددة سلفاً من قبل المدرس ،ولكن على الطالب دائماً ان يتعلم ويتقن كيفية بناء الاسئلة.
- 4- يتم استخدام نموذج خاص في عملية تدوين الافكار من قبل المدون او الطالب المسجل في كل مرة يتم اجراء المقابلة فيها .
- 5- يتناقش طلاب المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الافكار المتكونة لديهم ليعدلو او يضيفوا تم تعرض النتائج امام الجميع . والشكل ( 1 ) يوضح نشاط المجموعة الثلاثية اثناء المقابلة .

الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)	الطالب الذي يجيب السؤال (مجيب السؤال)	الطالب الذي يكتب الافكار ( المسجل )
(الطالب الاول)	(الطالب الثالث)	(الطالب الثاني)
(الطالب الثاني)	(الطالب الاول)	(الطالب الثالث)
(الطالب الثالث)	(الطالب الثاني)	(الطالب الاول)

( الشمري : 2011، 26- 27 )

شكل (1)

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

## ثانيا - استراتيجية اتخاذ القرار :

ان مفهوم اتخاذ القرار نما في ظل نظريات غير نفسية كنظرية المنفعة الاقتصادية التي تعود الى ( دانيال مونولي ) ( Danel Marndy ) عام (1738) والتي كان هدفها توخي الربح الاساس في نظرتها للشخص متخذ القرار محاولة بذلك وضع مواصفات وخصائص معينة له، مثل الامكانية في تحسين الخيارات والبدائل ، والعقلانية في اتخاذ القرار بغية الحصول على اكبر قدر من المنفعة الاقتصادية ، وكذلك حاول بعض علماء علم النفس الافادة مما توصل اليه بعض الاقتصاديون في بحوثهم عن اتخاذ القرار ، وسعيهم للتوفيق بين منطق الاقتصاد وعلم النفس ، وتوالت الدراسات في ذلك ، حتى جاء ( ليفين ) ( Levin ) وتلاميذه بنظرية مستوى الطموح عام 1960 التي مثلت صورة واقعية عن نموذج المنفعة الذاتية المتوقعة في اتخاذ القرار . ( الطائي : 2001، 64 ) ويقول تروبولاد ان اعظم العلوم هو علم القرار وربما لا توجد وظيفة انسانية تتطلب قدرا كبيرا من الطاقة الفكرية والانفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار. ( Sweeny , 1998, p :77 )

## خطوات استراتيجية اتخاذ القرار :

لقد حدد الكثير من المتخصصين والتربويين خطوات استراتيجية اتخاذ القرار ، فقد اشار (ابراهيم ، 2004 ) الى هذه الخطوات وهي تحديد المشكلة - التخطيط لحل المشكلة - جمع المعلومات - تنظيم المعلومات - تحديد المعلومات واستخراج العناصر المفيدة لحل المشكلة - التعميم والاستفادة من خبرات حل المشكلة في المواقف الاخرى المشابهة - اتخاذ القرار وهي الخطوة الاخيرة وتشمل : القرارات المطلوب اتخاذها ؟ ما الخيارات البديلة واسباب كل اختيار ما نواتج كل بديل من البدائل ؟ من سوف يتاثر بكل بديل محتمل وبأي طريقة سيتاثر؟ ما هو افضل خيار ؟ ( ابراهيم :2004 ، 60-61 )

ويحدد ( صبري وصلاح الدين ، 2005 ) خطوات الاستراتيجية بما يأتي : التخطيط - جمع البيانات ( يتم تحديد البيانات التي تساعد في اتخاذ القرار ) - تنظيم البيانات (تنظيم البيانات بما يضمن اقصى استفادة من قبل متخذ القرار ) - تركيب البيانات ( يتم التوصل الى اداء وحلول في ضوء البيانات الدقيقة التي يتم تحليلها في المرحلة السابقة) - اتخاذ القرار ؟ (صبري وصلاح الدين ،2005، 80 ) ويضيف ( محمود ، 2006 ) الى هذه الخطوات خطوات اخرى هي : تحديد الهدف من اتخاذ القرار \_ الوصف والتشخيص \_ وضع الحلول البديلة - المفاضلة بين البدائل - تنفيذ ومتابعة القرار - تقييم النتائج . ( محمود : 2006، 114 )

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

ويذكر ( علي و ابراهيم ، 2007 ) خطوات الاستراتيجية وهي : (تحديد المشكلة - جمع المعلومات  
حول المشكلة المطروحة - تحديد البدائل الصحيحة - تحليل البدائل وتقييمها - اختيار افضل  
البدائل ) ( اتخاذ القرار ) . ( علي و ابراهيم : 2007 ، 186 )

كما حدد (جروان ، 2010 ) استراتيجية اتخاذ القرار بست خطوات هي :

- تحديد الهدف او الاهداف المرغوبة بوضوح .
- تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة.
- تحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كل منها باستخدام معايير محددة .
- ترتيب البدائل في قائمة اوليات حسب درجة تحقيقها للمعايير الموضوعية
- اعادة تقييم افضل بديلين او ثلاثة في ضوء المخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج  
المحتملة التي ظهرت بعد مرحلة التحليل الاولي
- اختيار افضل البدائل من بين البدائل التي اعيد تقييمها في الخطوة السابقة واعتماده  
للتنفيذ.(جروان : 2010 ، 105-106 )

وبعد الطلاع الباحث على خطوات استراتيجية اتخاذ القرار التي حددت من قبل الباحثين  
اعلاه ، تبني الباحث خطوات هذه الاستراتيجية كما حددها (علي و ابراهيم ، 2007 )  
وهذه الخطوات بالتفصيل هي :

اولا- تحديد المشكلة : ويقصد بتحديد المشكلة وصف طبيعتها ومجالاتها وعناصرها فهما كاملا  
ليتسنى البحث عن افضل حل لها ، ويتوافر هذا الفهم من خلال التعرف على ابعادها المختلفة  
حيث يقوم المدرس بتحديد المشكلة وتوضيحها من خلال المناقشة والاسئلة مع طلبته وتعتبر تحديد  
المشكلة من اهم خطوات استراتيجية اتخاذ القرار . (حسان و محمد : 2010 ، 167 )

ثانيا- جمع المعلومات حول المشكلة المطروحة : هذه الخطوة ضرورية حتى يتمكن المدرس في  
ضوئها تحديد البدائل الصحيحة لحل المشكلة وهذا يتطلب من الطلبة جمع المعلومات ذات الصلة  
بالمشكلة من خلال الاسئلة التي يطرحها المدرس على طلبته ، حيث يقوم الطلبة بمساعدة المدرس  
بجمع المعلومات حول المشكلة المطروحة وهنا يكون الطالب محور العملية التعليمية ، اما دور  
المدرس هنا يقوم بتشويق الطلبة ويثير دافعتهم للقيام بجمع المعلومات فضلا عن تقبل جميع  
المعلومات من الطلبة حتى وان كانت غير صائبة.(القيوتي :2006 ، 148 )

ثالثا - تحديد البدائل الصحيحة : في هذه الخطوة يتم تحديد بدائل جميعها صحيحة وعلى الطالب  
في الخطوة الاخيرة من خطوات هذه الاستراتيجية ان يتخذ قرار باختيار افضل البدائل الصحيحة  
حيث يقوم المدرس في هذه الخطوة بتحديد البدائل الصحيحة من خلال المناقشة مع طلبته .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

رابعا- تحديد البدائل وتقويمها :في هذه الخطوة يتم تحليل وتقويم كل بديل من البدائل المتوفرة على انفراد وهنا يقوم الطلبة بتحليل البدائل وتقويمها على حسب المعلومات المتوفرة لديهم ويكون دور المدرس مرشد وموجه للعملية التعليمية ، ومعقب على كل تقويم يصدر من الطلبة تجاه تحليل كل بديل من البدائل الصحيحة ويكون التحليل والتقويم في هذه الخطوة وفق معايير وهي : مدى تحقيق البديل للهدف \_ مدة امكانية تنفيذ البديل - كفاءة وفعالية البديل .

خامسا- اختيار افضل البدائل ( اتخاذ القرار ) : في هذه الخطوة على الطالب اتخاذ قرار بشأن بديل من البدائل التي تم تحليلها وتقويمها بعد ان اصبحت لدى الطالب البدائل واضحة ومفهومة، حيث يكون اتخاذ القرار معتمدا على الخبرة والمهارة والحكم السليم ، ويجب ان يكون اختيار البديل الانسب ، اكثر اهمية وفائدة من البدائل الاخرى ، ويكون دور المدرس مرشد وموجه . (علي وابراهيم : 2007، 168- 170)

ويرى الباحث ان خطوات استراتيجية اتخاذ القرار ، عملية تسيير وفق خطوات متسلسلة وان اي خلل في اي خطوة يؤثر على باقي الخطوات الاخرى ، فضلا عن ذلك ، نجد ان دور المدرس والطالب بارزا في خطواتها ، فمرة دور المدرس في خطوة من خطواتها هو الجزء الاكبر في العملية التعليمية ، وتارة اخرى ترى دور الطالب هو الجزء الاكبر في خطوات اخرى ، اي ان هذه الخطوات تمارس من قبل المدرس والطالب وباشتراكهما معا ، الا ان الجزء الاكبر في خطواتها يقع على عائق الطالب باعتباره المحور في العملية التربوية .

دورالمدرس في استراتيجية اتخاذ القرار :

1. تحديد المشكلة المطروحة
2. تحديد البدائل الصحيحة
3. يساعد الطالب على جمع المعلومات حول القضية المراد اتخاذ القرار بشأنها من قبل الطالب الحرص على اشراك جميع الطلبة في اتخاذ القرار ( علي وابراهيم : 2007 ، 169-170).

دور المتعلم في استراتيجية اتخاذ القرار :

حدد ( القواسمة ومحمد ، 2013 ) ادوار المتعلم في هذه الاستراتيجية بالاتي :

- 1- استقبال المشكلة ومحاولة فهمها وتشخيصها
- 2- طرح او توليد البدائل والعمل على دراستها واختار فاعلية كل بديل من البدائل المطروحة
- 3- تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة في المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها
- 4- اختزال البيانات بحجم يحقق توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السببم ازاء المشكلة موضوع الدرس . (القواسمة ومحمد : 2013، 189)

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

مزايا استراتيجية اتخاذ القرار :

تشير بعض الادبيات التربوية ان هناك بعض المزايا لاستراتيجية اتخاذ القرار وهي :

- 1-الانفتاح على وجهات نظر الاخرين في موضوع اتخاذ القرار
- 2-الحرص على التفكير بحلول ابداعية للمشكلات المطروحة
- 3-التحقق من الحصول على كل المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات من الطلبة كافة
- 4-التفكير باكثر عدد ممكن من الحلول والبدائل لحل المشكلة قيد البحث والاستقصاء
- 5-تقود الحلول التي يتم توليدها لحل المشكلة احيانا الى مشكلات جديدة (القواسمة ومحمد : 2013,190).

6-تتماشى استراتيجية اتخاذ القرار مع طبيعة عملية التعلم التي تقتضي وجود هدف يسعى المتعلم الى تحقيقه

7-تعمل على تعزيز التعلم الذاتي .

8-تنمية الاهداف الشخصية لدى الطلبة وشحذ الهمم لتحقيقها ، اذ تنمي قوى المتعلم وتشد انتباهه وتثير دوافعه وتجعله متفاعل نشط في الموقف التعليمي

9-تتمي الجراة لدى الطلبة في اتخاذالقرارات والترجيح بين الراء الصائبة والاختيار الافضل من بينهم من خلال المواقف والبدائل المتعددة التي تطرح عليهم .

10-تقدم التغذية الراجعة للمتعم التي تمكنه من الوصول الى الحلول المطلوبة ( قطاوي : 2007 ، 168 - 169 )

عيوب استراتيجية اتخاذ القرار :

بالرغم من الايجابيات الكثيرة لهذه الاستراتيجية الا ان لها عيوب منها:

1. صعوبة اختيار بدائل جميعها صحيحة واختيار الافضل منها
- 2.العجز عن تحديد المشكلة تحديدا واضحا ودقيقا وعدم تحديد عمق المشكلة
3. عدم القدرة على الالمام بجميع الحلول المتوافرة للمشكلة مما يؤدي الى اختيار بدل هو اقل اهمية من الحل الانسب .
4. عنصر الوقت غالبا ما يسبب ضغطا على تنفيذ هذه الاستراتيجية.( غباري وخالد : 2011 . 181-182 ) .
5. قد لا تسمح بعض الموضوعات في بعض المواد الدراسية استخدام هذه الاستراتيجية .
6. قد تبتعد عما هو جوهري وتعتني بما هو شكلي .
7. قد لا يحسن بعض المدرسين تنفيذها .



اثر استراتيجيتي المقاومة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

8. صعوبة تحقيقها . ( عطية : 2008 ، 228 ) .

ويرى الباحث ان الموازنة بين ايجابيات استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الجغرافية  
وعيوبها وسلبياتها ، تشير الى امكانية اعتمادها كاستراتيجية تدريسية نشطة وفعالة اذ تجعل من  
الطالب دوما هو محورا اساسيا في عملية التعلم وهو من الاهداف المهمة للتربية الحديثة.

ثالثا - تنمية التفكير الاستدلالي :

بعد التفكير من العمليات العقلية العليا التي تدخل في كثير من العمليات الاخرى ويتخذ  
الفرد فيها كثيرا من الانماط (عيسوي : 1983 ، 32) ، وهو عملية معقدة تتضمن كثيرا من  
العمليات العقلية بعضها بمستوى منخفض من التفكير مثل تذكر المعلومات وبعضها الاخر  
بمستوى ارقى واكثر تعقيدا مثل التخلي والتكوين والتفسير وفرض الفروض والتأكد من صحتها  
والتطبيق والتقويم ( اللقاني : 1979 ، 28 )

ان التفكير مفهوم افتراضي يشير الى عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني معرفي تفاعلي  
انتقالي قصدي موجه نحو حل مسألة ما ، واتخاذ قرار معين ، او اشباع رغبة في الفهم ، او ايجاد  
معتى او اجابة عن سؤال ما ، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعا لظروفه البيئية المحيطة، (قطامي  
: 2001 . 15 ) وحتى يتم فهم هذه الظاهرة الذهنية لابد من تحليل مفاهيمها ، لان هذه الظاهرة لا  
يمكن لمسها الا عن طريق نتائجها وما يظهره الانسان في المواقف المختلفة .

وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بين علماء النفس والفلسفة حول نشوء التفكير  
وبخاصة التفكير الاستدلالي، ونموه وتحديد انواعه وفي تعريفه، الا انها تكاد تتفق على انه احد  
انواع التفكير يتعلمه الفرد عندما يواجه مشكلة ويحاول حلها، فضلا عن ان هناك اسلوبين  
للاستدلال مباشر وغير مباشر، فالاستدلال المباشر هو استدلال قضية من قضيتين سمي قياسا ،  
وإذا كان استدلال اكثر من قضيتين سمي استقراء. (زيادة : 1986 ، 59)

ان النظريات التي تناولت مفهوم الاستدلال تسير في اتجاهين، احدهما يشمل النظريات  
العامة للذكاء ، وثانيهما نظريات الارتقاء المعرفي.

فالاتجاه الاول تناول مفهوم الاستدلال بشكل عام من دون ان يؤكد على خصائصه وكيفية  
نموه ، دون ان تشير الى العوامل المؤثرة فيه ، ومن اصحاب هذا الاتجاه سبيرمان (Sperman)  
الذي يعد الذكاء مرادفا للاستدلال، حيث عرف الذكاء بأنه ادراك للعلاقات والمتعلقات التي تقوم في  
جوهرها على الاستدلال ، اذ ظهرت بعض ابحاثه انه اكثر الاختبارات تشيحا بالعامل العام هو  
اختبار الاستدلال ( السيد : 1976 ، 256 ) وعد ترستون ( Thuraton ) القدرة الاستقرائية والقدرة  
الاستنباطية من القدرات العقلية الاولى الثمان ( الشيخ : 1982 ، 111 ) ، واما بيروت ( Burt )

اثر استراتيجيتي المقاومة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

عند تصنيفه للنموذج الهرمي للذكاء ، اشار الى الاستدلال بنوعيه الاستقرائي والاستنباطي ضمن مستوى العلاقات الذي مثل احد المستويات الاربعة للتكوين العقلي ( عطوف : 1981,101) في حين وضع جليفورد ( Guilford ) للعمليات الاستدلالية بعدين من ابعاد التفكير المعرفي وهما عامل معرفة العلاقات بين الرموز ، وعامل معرفة المنظومات الرمزية ، وفي بعدين اخرين من ابعاد التفكير الانتاجي ايضا وهما عامل الانتاج التعارفي للعلاقات بين الرموز وعامل الانتاج التقاربي للمنظومات الرمزية. ( عكاشة: 1986 ، 149 )

اما نظريات الاتجاه الثاني ، التي كان من اشهرها نظرية بياجيه ( Piaget ) في الارتقاء والنمو المعرفي ، التي تناولت التفكير والاستدلال بشي من التفصيل والوضوح ولا سيما عند الاطفال والمراهقين ، لذا عد بياجيه رائدا في دراسة النمو المعرفي وتحديد مرحلة وتحليل العمليات الاستدلالية عند الاطفال واكتسابهم للمفاهيم ، لذا اصبحت نظريته من اكثر نظريات النمو المعرفي شيوعا في ميادين علم النفس ومن اكثرها تأثيرا في المنحى المعرفي العقلي فضلا عن انها اولت التفكير الاستدلالي عند الاطفال والمراهقين ولاسيما في المراهقة المبكرة اهتماما كبيرا حيث تعد الى حد ما اول نظرية اهتمت بدراسة التفكير الاستدلالي.( الحمداني : 1989 ، 272 ) ( الازبرجاوي : 1991 ، 371 )

عناصر التفكير الاستدلالي:

لقد حدد العلماء عناصر التفكير الاستدلالي بما ياتي :

- 1- مقدمات يستدل بها على نتيجة صحيحة .
- 2- نتيجة مترتبة على التسليم بالمقدمات
- 3- يربط بين المقدمات علاقات منطقية في حالة تعددها ، بعضها مع بعض وترتبط بينها وبين النتيجة ( متي : 1970 ، 68 )
- 4- يعتمد العقل على مبادئ عدة في حركته وانتقاله من المقدمات الى النتيجة

ان مكونات الاستدلال الرئيسة هي القضايا (مقدمات كانت ام نتائج ) فهي التي تترابط بعلاقات وهي التي يبدا الذهن في بعضها حركته منتهيا الى بعضها الاخر وفقا لقواعد معينة تطلق عليها قواعد الاستدلال الاستقرائي والاستدلال الاستنتاجي واثرهما في العملية التعليمية ( العنكي : 2002

، 11 )

ان التفكير الاستدلالي لا يتطلب استعمالا مباشرا لحقيقة وقاعدة جرى اهم خطواتها الاستنتاج ، بل من خلال رؤية الاشياء التي تضمنها مجموعة عناصر سواء كانت عبارات ام قوانين ام حقائق ،

اثر استراتيجيتي المقاومة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

وعلى الشخص ان يحتفظ بهذه العناصر مجتمعة عند فحصها لمعرفة ماذا تعني وهي مجتمعة ( اس ودورث : 1984، 665)

#### رابعا / الدافعية : Motivation

#### الدافعية للتعلم Motivation to learn

الدافعية تشكل ملقئ اهتمام جميع العاملين ، وكل من له علاقة في المجال التربوي من  
طلبة ومدرسين ومعلمين ومشرفين وتربويين ومديرين ، وكل من له علاقة او صلة بالعملية التعليمية  
- التعليمية ، وينظر اليها باعتبارها المحرك الذي يقف وراء سلوك الكائن الحي ، فهناك سبب او  
اكثر وراء كل سلوك ، وهذه الاسباب ترتبط لحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من  
جهة ، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة اخرى ، وهذا يعني اننا لا نستطيع التنبؤ بما يمكن ان  
يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف ، اذ لابد ان نعرف شيئا عن حالته الداخلية مثل ، حاجته  
، ميوله ، واتجاهاته ، وعلاقاته بالموقف بالاضافة الى ما لديه من رغبات وما يسعى الى تحقيقه  
من اهداف ( نوفل وفريال : 2011، 181) .

وتعتبر الدافعية استعداد لدى الكائن الحي لدفعه لبذل اقصى جهد لديه من اجل تحقيق  
هدف معين (الزغول والمحاميد : 2007، 96) ، ، ويمكن وصف الدافعية بانها مجموعة  
الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من اجل هدف التوازن الذي اختل ، فالدافع بهذا  
يشير الى نزعة الوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء حاجات داخلية او رغبات  
خارجية . ( توك : 2003، 33) .

مصادر دافعية التعلم :

توجد مصادر متعددة لدافعية التعلم منها :

1- مصادر خارجية : كالمدرس ، ادارة المدرسة ، اولياء الامور ، والاقربان ، فقد يقبل المتعلم على  
التعلم سعيا وراء ارضاء المدرس وكسب اعجابه او ارضاء لوالديه والحصول على تشجيع  
مادي او معنوي منهما .

2- مصادر داخلية : اي ان المتعلم نفسه يقوم مدفوعا برغبة داخلية لارضائه ذاته سعيا وراء  
الشعور بمتعة التعلم وكسب المعارف . ( العتوم وآخرون : 2005 ، 84 )

#### خصائص الدافعية :

تتصف الدافعية بعده خصائص من ابرزها :

1- عملية عقلية غير معرفية ، عملية افتراضية وليس فرضية ( تخمينية ) .

اثر استراتيجيتي المقاومة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الضعبي

- 2- عملية اجرائية ، اي انها قابلة للقياس والتجريب باساليب وادوات مختلفة ، وفطرية ، ومتعلمة ، وشعورية ولا شعورية .
- 3- ثنائية العوامل ، اي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية او ذاتية ( فسيولوجية ونفسية ) من جهة ، وعوامل خارجية او موضوعية ( مادية و اجتماعية ) معا .
- 4- واحدة من حيث انواعها ( الفطرية والمتعلمة ) عند كافة ابناء الجنس البشري ، لكنها تختلف من شخص الى اخر من حيث شدتها او درجتها .
- 5- يؤدي الدافع الواحد الى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الافراد فالحاجة الى الامن مثلا قد توقع شخص ما الى جمع الثروة وشخص ثاني الى الانتماء الى جمعية وشخص ثالث الى الابتعاد عن الناس واعتزالهم . ( يونس : 2007 ، 23 )

#### العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :-

ان احدى الطرق لتنظيم المعلومات عن الدافعية هو الاخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة على دافعية التعليم فالطالبة حين يحضرون الى الصف يحملون معهم ميولهم و حاجاتهم و رغباتهم و هي تؤثر على دافعية المتعلم و ان اتاحة الفرص للطلبة للشعور بالمنافسة و التحدي لانجازاتهم و تحصيلهم وجهدهم التعليمي فانهم يصبحون اكثر دافعية لاداء واجبات متشابهة في المستقبل . ( قطامي و نايفة : 2000 ، 235 ) .

#### الدافعية لتعلم الجغرافية :

ان الدافعية لتعلم الجغرافية من اهم الاعمال و ابرزها التي يجب على المدرس ان يضعها نصب عينيه في المواقف التعليمية التي تتضمن الجغرافية لان الطالب الذي لا يحب الجغرافية فانه من غير المحتمل ان تكون لديه دافعية لتعلم الجغرافية كما ان اغلب الطلبة ينشغلون بدراسة الجغرافية عندما يتوقعون النجاح فيها و يكون انجازهم واضحاً و الخطأ الشائع لدى الطلبة ان الفشل و النجاح مرهون بالمقدرة فقط فالطلاب ممن يعولون نجاحهم في مادة الجغرافية الى المقدره فانهم يميلون الى النجاح و عندما يعولون الفشل الى المقدره يميلون الى الفشل .

ويرى الباحث ان جميع ادعاءات المدرس داخل الصف الدراسي و حركات و اتقانه فن عرض المادة الدراسية و استخدامه الطرق و الوسائل و الاستراتيجيات الحديثة في التدريس و الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية بما يتلائم و رغبات الطلاب و قدراتهم العقلية و النفسية و ندليله لكل الصعوبات في تدريس مادة الجغرافية عن طريق اشراك الطلاب بفعالية في عملية التعليم و جعلهم شركاء حقيقيين فيها فان ذلك كله قد يسهم ايجاباً في زيادة دافعيتهم نحو التعلم .

#### اهمية الدافعية في عملية التدريس Motivation of in struction :

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

تعد الدافعية عنصراً رئيسياً من عناصر عملية التدريس ينبغي للمدرسين و المعلمين اخذه بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس و تنفيذها ففي هذا السياق اكد العديد من علماء النفس و التربية على الدافعية و كيفية اثارها لدى المتعلمين و الحفاظ عليها لما لها من اهمية في زيادة مآثرتهم في تحقيق نتائج التعليم و ابرز العلماء جانبه و اوزيل و كلير و غيرهم من العلماء حيث يرى البعض منهم ان ضعف المتعلمين و فشلهم في تحقيق نتائج التعليم و كذلك التباين في مستوى الدافعية و وجود الفروق الفردية لديهم في هذا المجال ليست بسبب عدم كفاية المتعلمين و قدرتهم على التعليم بل يرجع سبب ذلك الى جهل المدرسين و المعلمين بدور الدافعية في عملية التدريس او لعدم قدرتهم على اثاره الدافعية لدى المتعلمين و تحفيزهم على بذل الجهد و المثابرة خلال عمليات التعلم . ( الزغول و المحاميد : 2007 ، 100 ) .

و مما سبق يرى الباحث ان توفير فرص التحدي للطلاب و المنافسة و تعزيز تلك المنافسة باستخدام طرائق التدريس المناسبة يصبح الطلاب اكثر دافعية للتعلم مما يؤدي الى تطوير اتجاهات ايجابية لديهم و منها حب التعلم للمادة الدراسية المراد تعلمها .  
الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات :

رغم الجهود التي بذلت من قبل الباحث للعثور على بعض الدراسات التي تناولت المقابلة ثلاثية الخطوات الا انه لم يعثر على اي واحدة منها و بدأ تتفرد الدراسة الحالية باستخدامها المقابلة ثلاثية الخطوات كاستراتيجية تدريسية قد تحقق بعض الاهداف المرسومة لها في هدف البحث .

ثانياً : الدراسات التي تناولت استراتيجية اتخاذ القرار :

- دراسة ( الاسدي ، 2011 ) :

اجريت الدراسة في محافظة بغداد وهدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل ماد الكيمياء و التفكير العلمي لطلبة الصف الاول المتوسط و اقتصرت عينة الدراسة على طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة العباس بن عبد المطلب للبنين التابعة الى مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراسي ( 2010 - 2011 ) و اختيرت شعبتان من اصل ست شعب بطريقة السحب العشوائي لتمثيل الشعبة الاولى المجموعة الضابطة و عدد طلابها ( 37 ) و لتمثيل الشعبة الثانية المجموعة التجريبية و عدد طلابها ( 37 ) .

وكوفئت المجموعات في متغيرات ( العمر الزمني ، المعلومات السابقة ، اختبار الذكاء ، رافن ، درجات تحصيل مادة الكيمياء في الفصل الاول ، درجات مادة الكيمياء في نصف السنة ) و قام الباحث ببناء اختبار التفكير العلمي المكون من ( 30 ) فقرة بواقع ( 5 ) فقرات لتحديد المشكلة و

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

( 5 ) لغرض الفروض و ( 4 ) فقرات لاختبار صحة الفروض و ( 6 ) فقرات لتفسير البيانات و  
( 10 ) فقرات للتعلم و طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني حيث بدأ التدريسي في  
2011/3/6 و انتهى في 2011/5/9 و عولجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينين  
مستقبلتين متساويتين ومعادلة كيورد ريتشاردسون 20 و معامل صعوبة الفقرات و معامل تمييز  
الفقرات و معادلة فعالية البدائل الخاطئة و معامل نسبة الاتقان ل ( Copper ) و اظهرت النتائج  
:-

1- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار على طلاب المجموعة  
الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل .

2- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار على طب المجموعة  
الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التفكير العلمي . ( الاسدي : 2011 ، 2-62 )

ثالثاً : الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الاستدلالي :-

1- دراسة ( عبد الله ، 2011 ) :

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام انموذج التعلم البنائي في اكتساب طلبة الصف الرابع  
العام للمفاهيم الفيزيائية و تنمية تفكيرهم الاستدلالي و التي اجريت في جامعة الموصل / كلية  
التربية و تكونت عينة الدراسة من ( 141 ) طالباً و طالبة و زعت على اربع مجموعات متكافئة  
وفقاً للتصميم العاملي ( 2 × 2 ) و لمتغيري طريقة التدريس و الجنس و التحقيق هدف الدراسة  
اعد الباحث اختبار المفاهيم الفيزيائية مكون من ( 30 ) فقرة واعتمد على اختبار التفكير  
الاستدلالي الذي اعدده ( النعيمي ، 2005 ) و المكون من ( 21 ) فقرة ثم طبقت تجربة البحث  
من قبل مدرس و مدرسة المادة في الاعداديتين و ثم تمثيل النتائج احصائياً باستخدام تحليل التباين  
العاملي .

توصل الباحث الى النتائج التالية : يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعات  
البحث للمفاهيم الفيزيائية تبعاً لمتغير طريقة التدريس و لمصلحة انموذج التعليم البنائي و الجنس و  
لمصلحة الاناث . ( عبد الله : 2011 ، 290 - 318 ) .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

## 2- دراسة ( الحسو ، 1997 ) :

( هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال اسلوبين في الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ) ، اجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، تكونت الدراسة من ( 88 ) طالبة بواقع ( 30 ) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و ( 31 ) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و ( 27 ) طالبة للمجموعة الضابطة و قد استعملت الباحثة اختباراً جاهزاً للتفكير الاستدلالي و قد تحققت من صدقة بعرضه على مجموعة خبراء و استخرجت ثباته بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معادل ثباته ( 0.74 ) و استعملت الباحثة اسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم وفق النسب ( 70 % ) استيعاب و تطبيق و ( 30 % ) معرفة في تدريس التجريبية الاولى اما المجموعة التجريبية الثانية فاستعملت اسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويين الاولين من الصف نفسه على وفق النسب ( 30 % ) معرفة و ( 70 % ) استيعاب في حين لم تستعمل المجموعة الضابطة اي نوع من الاسئلة و درست بالطريقة التقليدية و من اجل معرفة نتائج البحث استعملت الاختبار التائي لعينتين مترابطتين و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل احصائية توصلت الدراسة الى :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) في التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستعمال اسئلة الاستجواب المعدة على وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم و متوسط المجموعة الضابطة لصالح اسلوب الاسئلة .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) في التفكير الاستدلالي بين المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة التجريبية الثانية و لصالح المجموعة التجريبية الاولى.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) في التفكير الاستدلالي بين درجات الاختبار القبلي و درجات الاختبار البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية الاولى و لصالح الاختبار البعدي . ( الحسو : 1997 ، 5 ) .

رابعاً : الدراسات التي تناولت دافعية التعلم :

## 1- دراسة ( عطوان ، 2004 ) :

هدفت الدراسة الى تعرف منظومة تعليمية مقترحة ( وفق منحى النظم ) لتدريس الرياضيات و اثرها في تحصيل طلاب الصف الثامن الاساسي ودافعيتهم نحو المادة و اجريت الدراسة في العراق في جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، تألفت عينة الدراسة من ( 152 ) تلميذ و تلميذة للصف الثامن الاساسي في المرحلة الاساسية بواقع ( 42 ) تلميذة للمجموعة

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

التجريبية و ( 45 ) تلميذة للمجموعة الضابطة و ( 33 ) تلميذ للمجموعة التجريبية و ( 32 ) تلميذة للمجموعة الضابطة في مدينة اب في الجمهورية اليمنية .  
درست المجموعة التجريبية التلاميذ على وفق المنظومة التعليمية و درست المجموعة الضابطة التلاميذ بالطريقة التقليدية و درست المجموعة التجريبية التلميذات على وفق المنظومة التعليمية و درست المجموعة الضابطة التلميذات بالطريقة التقليدية .  
واعد الباحث اختبار تحصيلياً لقياس المادة العلمية كما قام لباحث ببناء مقياس الدافعية نحو المادة الرياضيات .

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و توصل الباحث في الدراسة الى النتائج الاتية:  
• تفوق افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنظومة التعليمية على افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .  
• زيادة دافعية التعلم نحو الرياضيات لدى افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنظومة التعليمية على افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية بالنسبة لتلاميذ .  
• تفوق اداء افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنظومة التعليمية على اداء افراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بالاختبار التحصيلي بالنسبة للبنات.  
• زيادة دافعية التعلم نحو الرياضيات لدى افراد المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام المنظومة التعليمية على افراد المجموعة الضابطة اللواتي درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية بالنسبة للبنات ( عطوان : 2004 ، 17 - 130).

2- دراسة ( الخالدي ، 2008 ) : اجريت الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، وهدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي لتدريس المفاهيم الرياضية في تحصيل الرياضيات لدى طلبة الصف الاول المتوسط و اتجاهاتهم نحو المادة و تكونت عينة الدراسة من ( 59 ) طالبا وزعوا على مجموعتين تجريبية و ضابطة و المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم البنائي بواقع ( 30 ) طالباً ، اما المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية فكان عددها ( 29 ) طالباً و استغرقت مدة تطبيق التجربة (شهرين)، و اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد و تم التأكد من صدقة و ثباته ، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة و منها الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-



اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

1- وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي .

2- وجود فروق ذو دلالة احصائية في الاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية . (الخالدي : 2008 ، 2 - 164 ) .

منهج البحث واجراءاته :

اولاً :منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه الحالي اذ يبنى المنهج التجريبي على الاسلوب العلمي الذي يبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثين تتطلب منهم البحث عن الاسباب و الظروف الفاعلة و ذلك باجراء التجارب على اثرها اذ تعد هذه المنهجية نوعاً من ادق انواع البحوث و اكثرها علمية كونه يرمي الى دراسة الاسباب التي تكمن وراء الظواهر و التوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في المستقبل . ( عبد الرحمن و داود : 1990 ، 247 ) .

ثانياً : اجراءات البحث و تتضمن :

1- التصميم التجريبي :بالنظر لتضمن البحث الحالي متغيرين مستقلين تابعين لذا اعتمد الباحث واحداً من التصميمات التجريبية الحقيقية ( التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ) تصميم المجموعتين التجريبتين و المجموعة الضابطة حسب تخصيص عشوائي للأفراد و اختبارين قبلي و بعدي ( الحسيني و عادل ، 2004 ، 364 ) و الشكل ( 2 ) يوضح ذلك :

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	خ. قبلي	المجموعة
بعدي	تنمية التفكير الاستدلالي والدافعية نحو مادة الجغرافية	استراتيجية لمقابلة ثلاثية الخطوات	تفكير استدلالي	التجريبية الاولى
		استراتيجية اتخاذ القرار	دافعيته	التجريبية الثانية
		التكافؤ	الغرض	الضابطة

شكل ( 2 ) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث و عينته :

مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث اذ يتوقف عليها اجراء البحث و تصميم ادواته و كفاية نتائجه ( محمد : 2001 ، 184 ) ، و من متطلبات هذا البحث اختبار احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية للبنين في بغداد من مجموع المدارس الموزعة

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

في ست مديريات عامة للتربية فيها و قد اختار الباحث المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة الثانية بصورة عشوائية كمجتمع لبحثه الحالي :-

اختار الباحث ( ثانوية سامراء للبنين ) بالطريقة العشوائية لتطبيق التجربة فيها و قد وجد ان طلاب الصف الثاني هم ( 94 ) طالباً موزعين على ثلاث شعب ( أ - ب - ج ) و عن طريق السحب العشوائي البسيط (  $\bar{x}$  ) <sup>2</sup> حدد الباحث شعبة ( أ ) لتمثيل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات و شعبة ( ب ) لتمثيل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها باستراتيجية القرار و شعبة ( ج ) لتمثيل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية و بعد استبعاد الطلاب الراسبين احصائياً والبالغ عددهم ( 4 ) طلاب اصبح المجموع النهائي لطلاب عينة البحث ( 90 ) طالباً و الجدول ( 1 ) يوضح ذلك .

جدول ( 1 )

عدد الطلاب في مجموعات البحث

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	أ	التجريبية الاولى	32	2	30
2	ب	التجريبية الثانية	31	1	30
3	ج	الضابطة	31	1	30
			94	4	90

3- تكافؤ افراد العينة :- على الرغم من ان المجموعات الثلاث اختيرت من مجتمع متجانس و من اوساط اجتماعية متقاربة و ان توزيعها على الشعب يضمن تكافؤها الا ان الباحث و زيادة في الحرص على سلامة التجربة اجري تكافؤ بين المجموعات البحث الثلاث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يرى انها قد تؤثر في نتائج البحث و هذه المتغيرات هي :- اختبار مستوى الذكاء - اختبار المعرفة الجغرافية السابقة - التحصيل الدراسي للاباء - التحصيل الدراسي للامهات . - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور - دافعية التعلم نحو الجغرافية . مقياس التفكير الاستدلالي .

ومن نتائج تحليل التباين الاحادي التي اجراها الباحث لكل هذه المتغيرات تبين ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في كل هذه المتغيرات .

(2) وضع الباحث رموز الشعب الثلاث في كيس و تم سحب احد هذه الاوراق بشكل عشوائي

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

4- ضبط المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ) :- لقد حاول الباحث تقادي اثر بعض المتغيرات ( غير التجريبية ) والتقليل من تأثيرها على نتائج تجربة البحث من خلال ضبط تلك المتغيرات الداخلية باتخاذ جملة من الاجراءات التي تتناسب مع كل متغير دخيل للحد من تأثيره ومن هذا المتغيرات ( ظروف التجربة ، الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، العمليات المتعلقة بالناضح، اداتا القياس، الفروق في اختيار العينة، الانحدار الاحصائي، وأثر الاجراءات التجريبية داخل التجربة و منها : سرية البحث ، التدريس من قبل الباحث ، توزيع الحصص ، بناية المدرسة ، مدة التجربة ، الوسائل التعليمية .

5- مستلزمات البحث :- تعد مستلزمات البحث من الضروريات التي يحتاجها الباحث قبل تطبيق التجربة و قد حاول الباحث ان يوضح الهيكلية التنظيمية للمحتوى اي تنظيم محتوى مادة الجغرافية لانه لا يمكن عمل خطوة من خطواتها الا من خلال ارتباطها مع الخطوات الاخرى فلا يمكن صياغة الاهداف السلوكية من دون معرفة و تحديد المادة العلمية و مستلزمات البحث تحددت بالاتي :-

1- تحديد المادة العلمية :- حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها و قد اشتملت على الفصول ( الاول ، الثاني ، الثالث ) من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ( 2013 - 2014 ) .

2- صياغة الاهداف السلوكية :- ان صياغة الاهداف السلوكية خطوة مهمة في تحديد المحتوى اللازم تدريسه و تحديد متطلبات العمل و الادوات و الاستراتيجيات اللازمة للتعليم و ما يتصل بها من متطلبات تجعل سير التدريس منظماً وهادفاً . ( مرعي و بلقيس : 2002 ، 317 ) ، وعليه تم صياغة ( 80 ) هدفاً سلوكياً توزعت بحسب تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الست (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) ، و قد تم عرض الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مادة الجغرافية و طرائق التدريس لمعرفة مدى تغطيتها للمادة الدراسة و سلامة صياغتها و مدى ملائمتها لمستوياتها المعرفية و قد تم اجراء بعض التعديلات على الاهداف السلوكية في ضوء ملاحظات الخبراء .

3- اعداد الخطط الدراسية :- لما كان اعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح فقد اعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام ( 2013 - 2014 ) بلغت ( 90 ) خطة تدريسية يومية بواقع ( 30 ) خطة تدريسية يومية لكل مجموعة من المجموعات البحث الثلاث و في ضوء محتوى الكتاب و الاهداف السلوكية المصاغة و باستراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات و اتخاذ

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

القرار و الطريقة التقليدية و قد تم عرض نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء و المتخصصين وفي ضوء ما ابداه الخبراء من ملاحظات تم اجراء بعض التعديلات عليها و اصبحت ( 90 ) خطة تدريسية بصورتها النهائية .

4- اداتا البحث :- يتطلب هذا البحث اعداد اداتين لقياس المتغيرات التابعة و هما مقياس للتفكير الاستدلالي و مقياس لدافعية التعلم لمادة الجغرافية و فيما يلي اجراءات اعداد هاتين الاداتين .

#### - اعداد مقياس التفكير الاستدلالي :-

اعتمد الباحث مقياس التفكير الاستدلالي المعد من قبل ( الجباري : 1994 ، 189 ) اذ وجد فيه اداة ملائمة لقياس التفكير الاستدلالي لدى طلاب عينة البحث للمبررات الاتية :-

- 1- كونه احد المقاييس المستخدمه في هذا المجال .
- 2- وضع المقياس المذكور للمرحلة المتوسطة بمراحلها الثلاث ( الاول ، الثاني ، الثالث المتوسط ) و بما ان عينة البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط لذا فانه يحقق غرض البحث في قياس نمو التفكير الاستدلالي لدى طلاب عينة البحث .
- 3- تشابه الظروف الاقتصادية و الاجتماعية للعينة التي اعد لها المقياس مع عينة البحث الحالي .

و بالرغم من المميزات التي تمتع بها المقياس المذكور من حيث صدقه و ثباته و في مقياس الباحث الذي اعده لدرجة صعوبة فقراته و قدرتها التمييزية فقد قام الباحث بايجاد الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المحكمين و تم تغيير عدد من فقرات المقياس لتلائم مع العصر الحالي و اعتمدت درجة موافقة الخبراء بنسبة ( 80 % ) فما فوق حول صلاحية كل فقرة كما تأكد من ثبات المقياس بعد تطبيقه مرتين بفارق اسبوع بينهما على عينة من طلاب متوسطة للبنين و قد بلغ معامل الثبات ( 0.78 ) و هو معامل ارتباط جيد ، بعد هذين الاجراءتين من قبل الباحث بات مقياس التفكير الاستدلالي الجاهز ( بعد التعديل ) معداً للتطبيق في هذا البحث .

#### - اعداد مقياس دافعية التعلم :-

اعد الباحث مقياساً للدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية تكون من ( 36 ) فقرة و تأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء و اشاروا إليه بتعديل بعض فقرات المقياس، وللتبني من صلاحية فقرات المقياس و مناسبتها لقياس الغرض منها و التأكد من صدقه الظاهري و بنائه ، عرض مقياس الدافعية على مجموعة من الخبراء و المختصين و المحكمين و تم اعتماد ( 80 % ) من معامل الاتفاق و اعتمدت جميع فقرات المقياس البالغة ( 36 ) فقرة اساسية

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

بعضها ايجابية و البعض الاخر سلبية ، و نظم الباحث عملية الاجابة على فقرات المقياس بالتاثير جوار الفقرة التي يجيب الطالب عليها من خلال اختيار بديل واحد من ثلاث بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس و هي (كثيراً - احياناً - نادراً) و قد اعتمدت الدرجات (3،2،1) على الترتيب للبدائل في فقرات المقياس الايجابية و لدرجات ( 1،2،3 ) على الترتيب للبدائل في فقرات المقياس السلبية و لجميع درجات الطالب التي يحصل عليها فانها ستمثل الدرجة الكلية للمقياس و لغرض اجراء تحليل لفقرات المقياس اختار الباحث عينة استطلاعية تكونت من ( 180 ) طالباً بشكل عشوائي من طلاب ثانوية ( محمد باقر الحكيم ) و هي عينة مناسبة و قد تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين ( 1.081 - 2.563 ) درجة بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين ( 1.081 - 1.898 ) درجة و عند معالجة النتائج احصائياً تبين ان الفقرات دالة اي فقرات مميزة و بذلك اصبح مقياس دافعية التعلم نحو مادة الجغرافية جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية و ب ( 36 ) فقرة.

اجراءات تطبيق التجربة :-

قام الباحث تطبيق التجربة وفقاً للاجراءات الاتية :-

- 1- تم تنظيم جدول الدروس الاسبوعي للمجموعتين التجريبتين و المجموعة الضابطة و قام احد المدرسين لمادة الجغرافية بتدريس المجموعات الثلاث و بالتنسيق مع ادارة المدرسة .
  - 2- تهيئة الخرائط و المصورات المتعلقة بموضوعات الجغرافية و الكرة الارضية في مختبر المدرسة و حرص الباحث على التوجيه باستعمال الوسائل التعليمية نفسها عند قيام مدرس الجغرافية بتدريس مجموعات البحث الثلاث .
  - 3- بدأت التجربة على عينة البحث في المجموعات الثلاث يوم 14 / 10 / 201 يعد تطبيق الاختبار لمقياس التفكير الاستدلالي و مقياس دافعية التعليم القبلي قبل الشروع بالتجربة .
  - 4- تم تكليف احد مدرسي مادة الجغرافية لتدريس المجموعات الثلاث ( التجريبتين والضابطة) لعدم تفرغ الباحث ، بعد ان تم تدريب المدرس من قبل الباحث قبل التجربة على مهارات استخدام استراتيجتي المقابلة ثلاثية الخطوات و اتخاذ القرار .
  - 5- بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة للتجربة من قبل مدرس مادة الجغرافية المكلف بالتدريس و باشراف الباحث تم تطبيق ادوات البحث للمجموعات الثلاث وهما مقياس التفكير الاستدالي و مقياس دافعية التعلم و صحح الباحث فقرات الاختبارين بعد انتهاء التجربة و استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss) .
- نتائج البحث و الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات :-

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

### أولاً : نتائج البحث :-

1- نصت فرضية البحث الاولى على انه ( لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية (المقابلة ثلاثية الخطوات ) و المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس طلابها باستراتيجية ( اتخاذ القرار ) و المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الجغرافية ) .

بعد تطبيق التجربة و اختبار طلاب مجموعات البحث الثلاث باختبار مقياس التفكير الاستدلالي صححت اجابات الطلاب و عند اجراء الموازنات بين متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار مقياس التفكير الاستدلالي وجد ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات بلغ ( 87.13 ) و بالانحراف المعياري ( 7.118 ) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية ( اتخاذ القرار ) بلغ ( 88.93 ) و الانحراف المعياري ( 5.324 ) و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية بلغ ( 75.60 ) و بانحراف المعياري ( 4.591 ) والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( 2 )

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	30	87.13	7.118
التجريبية الثانية	30	88.93	5.324
الضابطة	30	75.60	4.591

و لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث استخدم الباحث التباين الاحادي نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي والجدول ( 3 ) يوضح ذلك :-

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	3140.356	2	1570.178		
مستوى الدلالة					0.05

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن العمري

داخل المجموعات	2902.533	87	33.362	47.64	3.11	دالة
المجموع الكلي	6042.889	89	1603.45			

يتضح من الجدول ( 3 ) ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة ( 47.064 ) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( 3.11 ) عند درجتي حرية ( 87.2 ) و مستوى دلالة ( 0.05 ) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) و بدرجتي حرية ( 87.2 ) و في ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الاولى .

و لما كان تحليل التباين الاحادي يكشف لنا عما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث و لا ، الا انه لا يحدد اتجاه الفروق بين المجموعات ، و لا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها ( عودة : 2002 ، 105 ) لذا استخدم الباحث طريقة شيفية ( Sheffe ) لمعرفة اتجاه هذه الفروق و على النحو الاتي :-

أ- الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات كان ( 87،13 ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار كان ( 88،93 ) وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفية ظهر ان الفرق غير دال احصائيا عند مستوى ( 0.05 ) ، اذا كانت قيمة شيفيه المحسوبة ( 1.80 ) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة ( 3.719 ) والجدول (4) يوضح ذلك

#### جدول (4)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في اختبار التفكير الاستدلالي .

مستوى الدلالة (0.05)	قيمه شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة			
غير دالة	3.719	1.80	87.13	30	التجريبية الاولى
			88.93	30	التجريبية الثانية

ب- الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات كان ( 87.13 ) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الجغرافية

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) كان (75.60)، وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى، اذ كانت قيمه شيفيه المحسوبة (11.53) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (3.719) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة			
دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الاولى	3.719	11.53	87.13	30	التجريبية الاولى
			75.60	30	الضابطة

ج- الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة :

بلغ متوسط طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار كان (88.93) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) كان (75.50)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه، ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (13.33) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (3.719) والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

قيمتا شيفته المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي .

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة			
دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية	3.719	13.33	88.93	30	التجريبية الثانية
			75.60	30	الضابطة

2- نصت فرضية البحث الثانية على انه (لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث، المجموعة التجريبية الاولى التي يدرس طلابها باستراتيجية (المقابلة ثلاثية الخطوات) والمجموعة التجريبية الثانية التي يدرس طلابها باستراتيجية



اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

( اتخاذ القرار ) والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية في دافعيتهم نحو مادة الجغرافية )

حسب الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار مقياس دافعية التعلم نحو مادة الجغرافية والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	30	90.43	4.826
التجريبية الثانية	30	80.67	6.738
الضابطة	30	65.27	7.701

ويتضح من الجدول (7) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات كان (90.43) بانحراف معياري (4.826) في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية اتخاذ القرار (80.67) بانحراف معياري (6.738) ، و متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية ) كان (65.27) بانحراف معياري (7.701) ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث ، واستخدام الباحث تحليل التباين الاحادي والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار الدافعية نحو التعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	9659.089	2	4849.542	113.195	3.071
داخل المجموعات	3711.900	87	42.666		
المجموع الكلي	13370.989	89	17.131		

يتضح من الجدول (8) ان القيمة الفائية البالغة (113.195) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة ( 3.071 ) عند درجتي حرية (87.2) ومستوى دلالة (0.001) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001) وبدرجتي حرية (87.2) وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

ولغرض معرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث وتحديد المجموعة التي يكون الفرق لمصلحتها ، لذا استخدم الباحث طريقة شيفيه لتحقيق ذلك وعلى النحو الاتي:  
أ- الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات كان (90.43) وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وكان (65.27) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفيه ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى ( 0,05 ) لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة ( 30,33 ) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة (4.24) والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الاولى والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس دافعية التعلم

الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة (0.05)	قيمه شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الحرجة	المحسوبة				
25.16	دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الاولى	4.24	25.16	4.826	90.43	30	التجريبية الاولى
				7.701	65.27	30	الضابطة

يتبين من الجدول (9) اعلاه ان الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة هو (25.16) وهو اكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (4.24) عند مستوى دلالة (0.05) وعلية فان هناك فرقا دال احصائيا بن متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات .

ب- الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار كان (80.67) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية كان (65.27) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

شيفيه ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) اذ كانت قيمة شفيه المحسوبة (40.27) اكبر من قيمة شفيه الحرجة (4.24) والجدول (10) يوضح ذلك  
جدول (10)

قيمتا شفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للدافعية نحو التعلم .

الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة شفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الحرجة	المحسوبة			
15.40	دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية	4.24	15.40	80.67	30	التجريبية الثانية
				65.27	30	الضابطة

يتبين من الجدول (10) اعلاه ان الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة هو (15.40) وهو اكبر من قيمة شفيه الجدولية البالغة ( 4.24 ) عند مستوى دلالة (0.05) ، وعليه فان هناك فرقا دال احصائيا بين متوسط المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية اتخاذ القرار .

ج- الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية :

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات (90.43) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية اتخاذ القرار كان (80.67) .

وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شفيه ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) اذا كانت قيمة شفيه المحسوبة (40.80) اكبر من شفيه الحرجة (4.24) والجدول (11) يوضح ذلك

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

### جدول (11)

اختبار شيفيه بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبار الدافعية نحو التعلم للجغرافية .

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة (0.05)	الفروق بين المتوسطات
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الاولى	90.43	4.826	2	9.76	4.24	دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية الاولى	9.76
التجريبية الثانية	80.67	6.738	87				

يتبين من الجدول (11) اعلاه ان الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام المقابلة ثلاثية الخطوات ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار هو (9.76) وهو اكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (4.24) عند مستوى (0.05) وعليه فان هناك فرقا دال احصائيا بين متوسط المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام المقابلة ثلاثية الخطوات .

ثانيا \_ تفسير النتائج :

اولا \_ تنمية التفكير الاستدلالي :

لقد اظهرت النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي في تنمية التفكير الاستدلالي للمجموعات التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والضابطة وكما يلي :

أ- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) في تنمية التفكير الاستدلالي ، ويعزو الباحث ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

- 1- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، استراتيجية جديدة ، ادت الى اثاره الطلاب واهتمامهم وتشويقهم لمادة الجغرافية ، وزاد من رغبتهم في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهم لها ، واندماجهم مع بعضهم مما ادى الى تنمية التفكير الاستدلالي لديهم
- 2- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات خلقت جوا من الالفة بين طلاب المجموعات الثلاثية فالاول يسأل والثاني يفكر ويجب عن السؤال والطالب الثالث يقوم بتدوين الافكار ، فانكى

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الشعبي

ذلك زيادة الشعور بالمسؤولية تجاه التعلم بين عناصر المجموعة الثلاثية والقدرة على تحمل المسؤولية لحين اتقان المادة الدراسية ، مما أدى الى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المجموعات الثلاثية ككل ضمن هذه الاستراتيجية .

3- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ادت الى اقامة صداقة قوية بين الطلاب وتوطدها خلال مراحل التعلم الجمعي الذي مارسوه داخل المجموعات الثلاثية من خلال تغيير ادوارهم اثناء التعلم ، فزادهم حبا لبعضهم وتقديرا لذاتهم مما زاد من تقبلهم للمادة الدراسية وبالتالي تنمية تفكيرهم الاستدلالي بنوعيه الاستقرائي والاستنباطي .

4- ان استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ساعد في زيادة مستوى المشاركة بين طلاب المجموعات الثلاثية وفاعلية التعاون فيما بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وادى ذلك الى استيعابهم للمفاهيم والمعارف والمبادئ العلمية لمادة الجغرافية فزاد ذلك في تنمية التفكير الاستدلالي لديهم .

5- ان شيوع الاجواء التعاونية بين طلاب المجموعة الثلاثية الواحدة وبين المجموعات الثلاثية ككل في استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، والذي ساد عمل تلك المجموعات بعيدا عن المنافسات والقلق من الوقوع في الخطا او الفشل ، يعد عاملا مهما في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى في تنمية التفكير الاستدلالي .

6- ادى استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات الى انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب ، وتنمية السلوكيات التي تركز على العمل ، وزاد من التوافق النفسي الايجابي لدى طلاب المجموعات الثلاثية فادى ذلك الى تنمية تفكيرهم الاستدلالي .

7- استخدم الطلاب في استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، عقولهم دوما ، فهم يدرسون الافكار ويلطون المشاكل ويطلبون ما تعلموه ، فجعلت من التعلم ممتع وداعم ، فهم يستمعوا ويناقشوا ويشاركوا الاخرين بفاعلية ، مما ولد لديهم قدرا كبيرا من المسؤولية تجاه تعلمهم وتقويم ادائهم بانفسهم وتحمل تلك المسؤولية ، وتطبيقها عمليا مما ادى الى تنمية تفكيرهم الاستدلالي .

ب- ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي ، يمكن ان يعزوها الباحث الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

1- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، ادى الى شحذ الهمم لدى الطلاب لغرض تنمية الاهداف الشخصية لهم والعمل على تحقيقها ، فهي تنمي قوى المتعلم وتشد انتباهه وتثير دوافعه وتجعله متفاعل نشط في الموقف التعليمي مما ادى الى تنمية التفكير الاستدلالي لديه.

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

2- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار نمت ، الجراة لدى الطلاب في اتخاذ القرارات ، والترجيح بين الاراء الصائبة ، والاختيار الافضل من بين تلك الاراء ، من خلال البدائل المتعددة التي تطرح عليهم مما ادى الى تنمية تفكيرهم الاستدلالي .

3- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار ولدت لدى الطلاب حرصا اكبر ومسؤولا ، على التفكير بحلول ابداعية لكل المشكلات المطروحة مما نمى التفكير الاستدلالي لدى طلاب المجموعة التجريبية الثانية.

4- شجع استخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، الطلاب على الانفتاح على وجهات نظر الاخرين في موضوع اتخاذ القرار ونمى من تفكيرهم الاستدلالي نتيجة ذلك.

5- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، ادت الى تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين ، مما مكنهم من الوصول الى الحلول المطلوبة وبالتالي تنمية تفكيرهم الاستدلالي .

6- شجع استخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، الطلاب ، على تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة في المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها ، وكذلك اختزال البيانات ، بحجم يحقق توافر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم ازاء المشكلة موضوع الدرس ، فزاد ذلك من قدراتهم على التفكير العميق بالمشكلة وحلها ، مما ادى الى تنمية التفكير الاستدلالي لديهم بنوعية الاستقرائي والاستنباطي.

ج- ان عدم ظهور فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست المادة نفسها باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، يمكن ان يعزوها الباحث الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

1- ان استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في التدريس ادى الى اعطاء مساحة اكبر لطلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في فهم وامتلاك المهارات التعليمية المختلفة ، واتاحت لهم كذلك ، فرصة توجيه الاسئلة المثيرة للتفكير التي تتصل ببعض القضايا والمفاهيم والتعليمات التي تتضمنها مادة الجغرافية ، مما ادى الى تساوي افراد هاتين المجموعتين في تنمية التفكير الاستدلالي .

2- ان استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار اثارنا دافعية طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية لتعلم مادة الجغرافية ومتابعتها ومناقشة محتواها عبر طرح الاسئلة والتفكير في الحلول والبدائل من بين الكثير من البدائل ، فان هذا التشابة في الدافعية لدى طلاب المجموعتين والتعلم ، ادى الى تساوي افرادهم في تنمية التفكير الاستدلالي .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

3- ان استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار، تشتركان في تنمية الكثير من العوامل  
التي تركز بشكل اساسي على التقصي عن المعلومات والبحث عنها وتحليلها وتنظيمها  
وتذكرها ، وكذلك التمكن من صياغة الاسئلة والابداع في طرحها وتدوين الملاحظات حولها  
ويالتالي تحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم بانفسهم ، كل ذلك ادى الى تساوي طلاب  
المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في تنمية التفكير الاستدلالي .

### ثانيا \_ الدافعية نحو التعلم :

لقد اظهرت النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي في (الدافعية نحو التعلم ) للمجموعات  
الثلاث ، المجموعة التجريبية الاولى والتجريبية الثانية والمجموعة الضابطة وكما يلي:  
أ- ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية  
المقابلة ثلاثية الخطوات على المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستخدام الطريقة  
الاعتيادية ( التقليدية ) في ( الدافعية نحو التعلم ) يمكن ان يعزوها الباحث الى واحد او اكثر  
من الاسباب الاتية :

1- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ، ادت الى جذب انتباه الطلاب لاستيعاب مادة  
الجغرافية واثارة حب الاستطلاع لديهم طول مدة الدرس من خلال النشاط الفردي والجمعي  
داخل المجموعة الثلاثية وتقاسم المهام والادوار التعليمية فيما بينهم ، مما زاد من دافعيتهم  
نحو تعلم مادة الجغرافية .

2- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات التي استخدمت في تدريس المجموعة التجريبية الاولى  
، زادت من فاعلية الحوار والمناقشة بين طلاب المجموعة الثلاثية الواحدة والمجموعات  
الثلاثية الاخرى داخل الصف وشجعت الجميع على ممارسة التنافس الفردي والجماعي في  
تعلم مادة الجغرافية داخل المجموعات الثلاثية بتنظيم واتقان عاليين ، مما زاد الدافعية لدى  
طلاب هذه المجموعة التجريبية نحو الجغرافية .

3- حققت استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات فرصا واسعة لطلاب المجموعة التجريبية الاولى  
لبناء معارفهم عن طريق تفاعلهم الايجابي والفعال داخل المجموعات الثلاثية والمجموعات  
الاخرى ، مما جعل للتعلم بهذه الاستراتيجية معنى وحافزا اقوى لتعلم مادة الجغرافية وزيادة  
الدافعية نحو تعلمها .

4- اثبتت استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات بانها من الاستراتيجيات التدريسية الفعالة لتشجيعها  
الطلاب للمشاركة الفعالة في تفكيرهم وتحمل مسؤولية تعلمهم بانفسهم مما زاد من دافعيتهم  
نحو تعلم مادة الجغرافية .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

ب- ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة الجغرافية باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، في ( الدافعية نحو التعلم ) يمكن ان يعزوها الباحث الى سبب واحد او اكثر من الاسباب التالية :

1- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، ادى الى تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات بانفسهم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات من قبلهم وهي من مهارات التفكير الفرعية ومنحتهم الحرية الواسعة ، في ممارسة عمليات التفكير العميقة في البنية الذهنية من خلال دمج الخبرات السابقة لتوليد القرار الصائب واتخاذها مما زاد من دافعية التعلم لمادة الجغرافية لدى طلاب هذه المجموعة .

2- حققت استراتيجية اتخاذ القرار انجازات عالية لدى طلاب التجريبية الثانية وتحسين حياتهم لاتخاذ قرارات جيدة وصائبة (من خلال اختيار افضل بديل من بين كل البدائل ) مما زاد من دافعية الطلاب نحو التعلم .

3- ان استراتيجية اتخاذ القرار هي استراتيجية عقلية واعية واعتمادها على مجموعة من مهارات التفكير العليا والبسيطة ، شجعت الطلاب على ممارسة كل من التفكير التباعدي من اجل ايجاد اكبر عدد ممكن من البدائل لحل المشكلة ، وكذلك التفكير التقاربي لغرض المقارنة و المفاضة بين تلك البدائل من اجل اختيار البديل الانسب ، مما زاد من دافعية طلاب هذه المجموعة نحو تعلم مادة الجغرافية .

ج- ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة الجغرافية باستخدام المقابلة ثلاثية الخطوات على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست المادة نفسها باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار ، يرى الباحث انه يعود الى سبب واحد او اكثر من الاسباب التالية :

1- ان استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات ركزت على ان التعلم هو من مسؤولية الطلاب، وعليهم تحمل هذه المسؤولية بانفسهم فيما ركزت استراتيجية اتخاذ القرار على ان مسؤولية تحديد البدائل العديدة واختيار البديل الانسب لاتخاذ القرار، يتم بالمشاركة مناصفة بين الطلاب ومدرس المادة، لذا تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على التجريبية الثانية لانهم تحملوا مسؤولية التعلم بانفسهم دون مشاركة المدرس فزاد ذلك من دافعتهم نحو تعلم مادة الجغرافية

2- ان صعوبة استراتيجية اتخاذ القرار التي درست بها المجموعة التجريبية الثانية وعدم سهولتها، حيث تتطلب جهدا فكريا منظما وقدرا كافيا لاياس به من المعلومات التي تساعد على اختيار البديل الانسب من بين كل البدائل الاخرى ، والذي يتفق مع ما يحمله متخذ القرار من اهداف وتوجهات ، جعل من تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام المقابلة



اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

الثلاثية الخطوات ، واردا ، كون هذه الاستراتيجية تعتمد على نشاط الطلاب وتفاعلهم فيما بينهم ، لاعتمادهم على اجراءات وفعاليات تنظيمية غير معقدة، فزاد من دافعية طلاب المجموعة التجريبية الاولى نحو تعلم مادة الجغرافية وتفوقهم على المجموعة التجريبية الثانية.

### الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- زيادة تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وزيادة دافعتهم نحو المادة من خلال استخدام المقابلة ثلاثية الخطوات
- 2- شعور الطلاب في المجموعات الثلاثية الخطوات بانهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم الصفية بصورة تعاونية واحساسهم بانهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم في مجموعاتهم الثلاثية باتجاه تحقيق الاهداف ويؤدي الى التعلم بفاعلية اكثر من الطريقة التقليدية .
- 3- ان استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات يعتمد على نشاط الطلاب وان نجاح الطالب في المجموعة الثلاثية يعين نجاح مجموعته الثلاثية باتجاه تنمية التفكير الاستدلالي وزيادة دافعتهم نحو تعلم مادة الجغرافية في المجموعتين التجريبيتين .
- 4- صحة ما ذهب اليه معظم الادبات في التاكيد على جعل الطالب محورا اساسيا في العملية التعليمية والتدريسية ، ومنه تبتدى وبه تنتهي ، مؤكدة ، على مشاركة الطالب الفاعلة النشطة في عملية التعلم ، وهذا ما اكدته استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات .
- 5- استخدام استراتيجية اتخاذ القرار يؤدي الى تنمية التفكير الاستدلالي وزيادة دافعية طلاب الصف الثاني المتوسط نحو تعلم مادة الجغرافية .
- 6- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار كنشاط من الانشطة الفكرية يؤدي الى زيادة معلوماتهم عن المادة الدراسية واكسابهم مهارات متعددة كالقدرة على التفكير بعمق والتخطيط والتحليل والتنظيم وتتمى لديهم مهارات التعاون والعمل بروح الفريق الواحد وتنمية شعورهم بالمسؤولية في الاعداد للحياه الواقعية والتمكن من مهارة اتخاذ القرار من خلال البديل الانسب من بين عدة بدائل .
- 7- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار تساعد الطلاب على تنمية ثقتهم بانفسهم واحساسهم بالاستقلالية عند اتخاذ القرار وتنمية شعورهم بتحمل مسؤولية التعلم بانفسهم وفي الاعداد للحياة المستقبلية .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....  
أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

8- ان استخدام استراتيجية اتخاذ القرار يؤدي الى خلق متعلمين مستقلين وفاعلين وقادرين على  
التعلم الذاتي ومتعاونين ومتمتعين بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والابتكار والتفكير في  
الخيارات المتعددة .

9- استراتيجية اتخاذ القرار تزود الطلاب بالافكار والمعاني الجديدة وتتمى قدرتهم على التعلم  
والنقد و التحليل والتفسير والاعتماد على انفسهم في البحث والتقصي عن الحقائق  
والمعلومات والتفكير في تحديد البدائل واختيار انسبها ، كما تساعد الطلاب على اعادة تشكيل  
شخصياتهم

#### التوصيات :

- في ضوء ما توصل اليه الباحث في هذه الدراسة من نتائج ، فانه يوصي بما ياتي :
- 1- استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة  
لغرض تنمية التفكير الاستدلالي وزيادة الدافعية نحو التعلم .
  - 2- العمل على تدريب الملاكات التدريسية في اثناء الخدمة على كيفية استخدام استراتيجية  
المقابلة ثلاثية الخطوات وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين .
  - 3- تهيئة القاعات الدراسية بشكل يتناسب مع استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات وتزويدها  
بالاثاث والاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين للتدريس على وفق هذه  
الاستراتيجية .
  - 4- استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة لغرض تنمية  
التفكير الاستدلالي وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب هذه المرحلة .
  - 5- الاهتمام الجدي باستراتيجية اتخاذ القرار وتدريب المدرسين على كيفية استخدامها في التدريس

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

## المقترحات :

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- 1- اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية اخرى ، وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم مادة الجغرافية .
- 2- اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجية المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في متغيرات اخرى غير التفكير الاستدلالي والدافعية نحو التعلم ، مثل التفكير الناقد واستنباط المعلومات .
- 3- اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية اخرى مع استراتيجي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار للثابت من اثرها في تنمية التفكير الاستدلالي واتخاذ القرار في مادة الجغرافية.
- 4- اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية التفكير الاستدلالي والدافعية نحو التعلم ، في مواد دراسية اخرى .

### مقياس دافعية التعلم نحو الجغرافية

ت	الفقرات	كثيراً	احياناً	نادراً
1	اشعر بالسعادة و انا اساعد احد زملائي في توضيح بعض الموضوعات في الجغرافية			
2	اشعر بانني لم استفيد من دراسة الجغرافية في حياتي العملية مستقبلاً			
3	تجذبني الموضوعات المتعلقة بالجغرافية من الزملاء او المجالات			
4	افكر ان التحق بالجامعة بتخصص لاعلاقة له بالجغرافية			
5	اتابع دروس الجغرافية التعليمية في التلفزيون			
6	احل اسئلة الجغرافية المثبتة في الكتاب حتى لو لم يطلب المدرس مني ذلك			
7	ارغب في الاحتفاظ بكتب الجغرافية للسنوات السابقة			
8	اشعر بالقلق و الخوف الشديد من امتحان مادة الجغرافية			
9	افضل ان تكون موضوعات او درس الجغرافية اقل مما هي عليه الآن			
10	اشعر بان وقت حصة الجغرافية لا يكفي			
11	اراجع دروس الجغرافية في البيت في نفس اليوم			
12	اقوم في بعض الاحيان بنقل ملخصات الجغرافية من زملائي			
13	اشعر ان موضوعات الجغرافية التي ادرسها اعلى من قدراتي			

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

14	احضر دروس الجغرافية حتى لو لم يطلب المدرس ذلك
15	اشعر بالحزن عندما لا احصل في الجغرافية على درجة عالية
16	استعين ببعض الكتب الخارجية عندما لا استطيع التعرف و فهم بعض الموضوعات في الجغرافية
17	عندما لا افهم موضوعاً ما في الجغرافية عند المذاكرة انتقل الى الذي يليه مباشرة
18	اشعر ان الجغرافية تعيقني عن تحقيق مستوى متميز بين زملائي
19	يعجبني قراءة الموضوعات المتعلقة بالجغرافية من الصحف والمجلات
20	اشعر بالنعاس داخل الصف في حصة الجغرافية
21	اتمكن من حل اسئلة الجغرافية التي لا يستطيع زملائي حلها
22	ارغب في التفوق في مادة الجغرافية
23	تجذبني الموضوعات الجغرافية التي تثير فضولي
24	اكتفي بطريقة واحدة فقط لحل الاسئلة و الواجبات في مادة الجغرافية
25	يشرد ذهني في مادة الجغرافية عندما يقوم المدرس بالقاء الدرس
26	افضل اكثر ، مذاكرة المواد الدراسية الاخرى غير الجغرافية في البيت
27	اشعر بالملل من كتابة الدروس و واجبات الجغرافية
28	اترك حل السؤال عندما لا استطيع حله نهائياً
29	اختر من كتاب الجغرافية التعاريف و الاسئلة السهلة التي استطيع حلها فقط
30	احاول فهم و استيعاب المفاهيم الجغرافية بدقة و سرعة
31	تساعدني الجغرافية على فهم بعض المواد الدراسية الاخرى التي ادرسها
32	اشارك في المناقشات الصفية في حصص الجغرافية مع المدرس
33	انظم دفتر الجغرافية بشكل جيد
34	اطلب من زملائي او المدرس شرح الموضوعات التي اتغيب عنها
35	عندما احصل على درجة ضعيفة في الجغرافية فذلك يعود لسوء حظي
36	افضل مناقشة اي موضوع غير الموضوعات الجغرافية مع زملائي في وقت الفراغ

المصادر العربية والاجنبية

اثر استراتيجيتي المقاومة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- الابراشي ، محمد عطية ، وحامد عبد القادر (1966): علم النفس التربوي . ط4، الدار الوطنية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ابراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلازة ، (1986) : المناهج المعاصرة . ط2 ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
- ابراهيم ، لينا ، (2009) : طرق تدريس العلوم ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- ابراهيم ، مجدي عزيز (2004): استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، ط1 ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- ابو جادو ، صالح محمد علي ، (2009): علم النفس التربوي ، ط7 ، دار المسيرة ، عمان .
- ابو عيانه ، فتحي محمد ، (1998): دراسة لبعض الاقاليم الكبرى في العالم ، دار العلم للمعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ابو هلال ، واخرون ، (1993) : المرجع في مبادئ التربية ، ط1 ، دار الشروق ، عمان .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991): اسس علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، جامعة الموصل
- اس ودوت ، ووبرت ، (1984): علم النفس ترجمة عبد الحميد كاظم ، ط2 مطبعة الرشيد ، بغداد .
- الاسدي ، علي ثامر هاني (2011): فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لطلبة الصف الاول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم .
- توك ، محي الدين (2003): اسي علم النفس التربوي ، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
- جابر ، جابر عبد الحميد ، وسليمان الخضري (1978) : دراسات نفسية في الشخصية العربية ، عالم الكتب، القاهرة . (www. Google.com).
- الجباري ، محي الدين ، (1994) : قياس التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- جبرائيل ، بشارة ، (1983): المنهج التعليمي ، دار الرائد العربي ، بيروت .
- جميل . محمد جهاد (2001): العمليات الذهنية ومهارات التفكير ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، الاردن .
- الحارثي ، ابراهيم مسلم (1999) : تعليم التفكير ، السعودية ، الرياض .
- حبيب ، مجدي عبد الكريم ، (2003): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير ، استراتيجيات مستقبلية لللفية الجديدة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- حسان ، حسن محمد ، ومحمد حسنين العجمي (2010): الادارة التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الحسو ، ثناء (1997): اثر استعمال اسلوبين في الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشوره .
- الحفني ، عبد المنعم ، ( 1991) موسوعة التحليل النفسي ، دار مدبولي ، القاهرة ، مصر .
- الحمدان ، موفق واخرون (1989): قراءات في نظريات التعلم سلسلة كتاب بغداد ، دار الشؤون الثقافية .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- الحمداني ، موفق ، (1982): توجيه المناهج وطرائق التدريس لتعزيز شخصية الطالب في مسالة اتخاذ القرار ، الندوة العلمية حول توجيه المناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه واتخاذ القرار ، ج1 ، وزارة التربية \_ بغداد.
- الحيلة ، محمد محمود، (1999) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
- الخالدي ، منى محمد مولود (2008) : اثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي لتدريس المفاهيم الرياضية في تحصيل الرياضيات لدى طلبة الصف الاول المتوسط واتجاهاتهم نحو الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن الهيثم .
- الدمرداش ، عبد المجيد سرحان ( 1977 ) : المناهج المعاصرة ، ط2 ، مكتبة الفلاح .
- روان ، فتحي عبد الرحمن (2002) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن.
- روان ، فتحي عبد الرحمن ، (2010) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
- ريان ، فكري حسن ( 1971 ) : التدريس اهدافه اسسه تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط2 ظ ، علم الكتب ، القاهرة .
- زاير ، سعد ، واخرون (2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتب اليمامة للطباعة ، بغداد ، الجزء الاول .
- الزغول ، رافع النصير ، وعماد عبد الرحيم الزغول (2003) : علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر ،
- الزغول عماد عبد ، وشاكر عقله المحاميد (2007) : سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- زيادة ، معن (1986): الموسوعة الفلسفية العربية ، الطبعة الاولى ، معهد الاتحاد العربي ، القاهرة ،
- زيتون ،حسن حسين،(2003): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، عالم الكتب ، القاهرة.
- زيدان ، محمود فهمي ، ( 1977 ): الاستقراء والمنهج العلمي ، دار الجامعات المصرية ، القاهرة .
- سعد ، عبد الرحمن (1987): اسس القياس النفسي ، مطبعة القاهرة الحديثة ، القاهرة .
- السيد ، فؤاد البهي (1976)، الذكاء ، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- شاهين ، عماد ،(2009) : مبادئ التعليم المدرسي للاهل والمعلمين ، ط1 ، دار الهادي ، بيروت ، لبنان .
- الشمري ، ماشي بن محمد ، (2011) : 101 استراتيجية في التعلم النشط ، ورازة التربية والتعليم ، السعودية ، ط1.
- الشنيطي ، محمد فتحي (1970) اسس المنطق والمنهج العلمي ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- الشيخ ، سليمان الخضري (1982): الفروق الفردية في الذكاء ، ط2.
- صبري ، ماهر اسماعيل ، (2005) : التنور العلم التقني مدخل للتربية في القرن الجديد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض
- صبري ، ماهر اسماعيل ، وصلاح الدين محمد توفيق (2005): التنور التكنولوجي وتحديث التعليم ، ط1 ،

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- الطائي ، ايمان عبد الكريم ،(2001) : سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة كلية القانون في جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية
- عبد الله ، عبد الرزاق ياسين (2011): اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكساب طلبة الصف الرابع العام للمفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي ، كلية التربية ، جامعة الموصل مجلة التربية والعلم ، المجلد (16) العدد(2).
- عبد الرحمن ، انور حسين ، وداود عزيز حنة (1990): مناهج البحث في التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- عبد الهادي ، منى ، واخرون (2010) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العتوم ، عدنان يوسف ، واخرون ( 2005): علم النفس التربوي ، النظرة والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عدس ، عبد الرحمن ، واخرون ،(1993): علم النفس التربوي ، ط1 ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
- عطوان ، (2004): تعرف منظومة تعليمية متقدمة ( وفق منحتى النظم ) لتدريس الرياضيات واثرها في تحصيل طلاب الصف الثامن الاساسي ودافعيتهم نحو المادة ،(رسالة دكتوراه غير منشوره )
- عطوف ، محمود ياسين (1981): اختبارات الذكاء بين التطرف والاعتدال ، ط1 ، دار الاندلس ، بيروت .
- عطية ، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي ،(1009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عقيفي ، محمد صادق (1997): الفكر الاسلامي ، مبادئه ومناهجه ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- عكاشة ، محمود فتحي (1986) : استقراء التكوين العادلي للقدرات الاستدلالية في مرحلتى المراهقة والرشد، مجلة كلية التربية ، جامعة صنعاء .
- العلوان ، احمد فلاح ،(2009) : علم النفس التربوي تطوير المعلمين ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- علي ، محمد السيد ، وابراهيم بسيوني عميرة (2007): التربية العلمية وتدریس العلوم ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
- العنكي ، سندس عبد الله جدوع (2002) : اثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل وتينسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن الرشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية .....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- عودة ، احمد سليمان ( 2002 ): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، الاصدار الثاني ، دار الامل ، عمان ، الاردن .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1983): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، والاسكندرية .
- غباري ، ثامر احمد ، وخالد ابو شعيرة (2011): اساسيات في التفكير ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان الاردن .
- غباري ، ثامر محمد (208): الدافعية النظرية والتطبيق ، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الغريبي ، هشام عبد الله ، (2010) : الادارة دراسة تحليلية ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
- القاعود ، ابراهيم ، ( 1993 ) : اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالاهداف السلوكية
- القريوتي ، محمد قاسم (2006) مقدمة في الادارة العامة ، النشأة والتطور و، النظريات ، المهام ، المشاكل والتحديات ، والتوجهات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- قطامي ، نايفة (2001): تعليم التفكير ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي ،(2000): سيكولوجية التعلم الصفي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- قطاوي ، محمد ابراهيم (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- الكعبي ، بلاس كحيط حسن (2005) : اثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية .
- الكعبي ، بلاس كحيط حسن، ( 2002 ) : اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية.
- اللقاني ، احمد حسين (1979): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة .
- متي ، كريم (1970): المنطق مطبعة الارشاد ، بغداد.
- محمد ، شفيق (2001): البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- محمود ، صلاح الدين عرفه (2006) : تفكير بلا حدود ، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط1 عالم الكتب للنشر والتوزيع والطلاعة ، القاهرة .
- مرعي ، توفيق ، وبلقيس احمد (2002) : طرائق التدريس العامة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ملحم ، سامي محمد ، (2006): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، ط12، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- نوفل ، محمد بكر ، وفريال محمد وعود ، (2010): التفكير والبحث العلمي ، ط1، دار المسيرة ، عمان.



اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

- نوفل ، محمد بكر ، وفريال وعود (2011): علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- نوفل ، محمد بكر ، ومحمد قاسم سعيان ، (2011) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- وائل ، عبد الله محمد علي (2005) : انموذج بنائي في تنمية الحس العددي وتأثيره على تحصيل الرياضيات والذكاء النطقي الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد 18.
- الوائل ، عبد الجبار عبد الله ، وعبد الباسط عقيل (2002): اخلاقنا الاسلامية تجاه البيئة دورة تاهيلية حول التربية والتنمية الشاملة (21-22).
- يوسف ، محمد محمود بني (2007): سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- Bartton, m. (1978): ecision- Making in complex educational .

- Smith , d.g.:(( collage classroom interaction an critical thinking )) journal of educational psy chology. Vol . 69. no.2.

- Sweeny ,m.(1998): The association between self defeating personality charcteristice career indecision.

Charactenstice , career mdeasion.

## Find extract

current research is aimed to know the effect of the corresponding three-steps strategy and decision-making in the development of deductive thinking in second grade average of students in the geographical and motivation towards Article

To achieve the objectives, the researcher using the Find measure prepared by (Jabri, 1994) after the improvement of the paragraphs of the scale and developed to fit the content of the subject as well as a promising researcher measure of motivation to learn and to verify the effectiveness of these two measures formulated hypotheses Elsafreeten following cases:

1. There are no statistically significant between the mean scores of differences students three research groups, the first experimental group which teaches students the strategy of the corresponding three-steps the second experimental group that teaches students the strategy of taking Alaqraar and the control group which teaches its students in the traditional way in the development of deductive thinking in geographical material.

2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the first students of the three research groups which teaches students the experimental strategy corresponding three-steps and the second pilot, which teaches students the strategy of decision-making and control group where he taught students in the traditional way in motivation toward geographical material. The researcher relied on the experimental design of a partial adjustment of the two groups Tjeribitn and a control group of post-test and chose researcher research sample (T.samera Boys) of the breeding Baghdad / Rasafa second random way to apply the experience which consisted broadcast from (90 sample) students by 30 per a group of three research groups, the experimental group first started considering using the strategic decision-making and control group taught the same material in the traditional way has Cava researcher three groups in Mngaraat test deductive thinking and test the previous geographic knowledge - educational attainment of the parents - chronological age for students calculated-month period - the motivation to learn about geographical and cleats, select Dr material that will be examined included the chapters I, II and Alii from the Arab world second grade average Geography Book of the Year 2013-2014 was coined (80) behaviorally target distributed according to Bloom's Taxonomy in the cognitive domain of the six levels (knowledge - understanding - application - analysis - installation - calendar) and offered on a number of experts, some of which were amended in the light of their observations. The Adata Find researcher has adopted a measure (Jabri, 1999) after the researcher to improve its paragraphs and developed to fit the

اثر استراتيجيتي المقابلة ثلاثية الخطوات واتخاذ القرار في تنمية المقياس في التفكير الاستدلالي لدى  
طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الجغرافية.....

أ. م. د. بلاس كحيط حسن الكعبي

content of the subject and find a virtual sincerity and won the degree Experts approval (80%) Also make sure of the stability of the scale after you apply it twice a difference a week between them on a sample of The students stood reliability coefficient (78%) as a promising researcher himself a measure of motivation toward learning geographical material be of (36) items and make sure the sincerity of vinegar presented to some experts were adopted (80%) of the Agreement and for the purpose of conducting an analysis of the paragraphs of the scale coefficient chose researcher exploratory sample consisted of 180 students randomly were discriminatory power of the paragraphs of the scale account where scores ranged from the upper group (1.81 to 2.563), while the lower grade levels ranged between Group (1.081 to 1.898) and the degree of processing the results statistically show that paragraphs any distinctive function, the researcher dish at the end of the experiment test Atvkir inferential and measure motivation scale separately on the three research groups, the first and second trials and the control group and the researcher used appropriate statistical methods to address the findings of the research, which resulted in the following:

Results

- The existence of differences is statistically significant at the level of (0.05) in inferential thinking among students of the three groups (first experimental and the second and the control) and in favor of Almjmoin experimental students first studied three-steps and the second strategy of the interview, which studied the strategy of decision-making on the control group students account who has studied the traditional way.

- The existence of differences is statistically significant at the level of (0.05) in the motivation to learn geography Mmadh between students of the three groups (first experimental, second, and control) and in favor of the two experimental groups first students, who studied the strategy of the corresponding three-steps and the second studied the strategy of decision-making on the group Students account The officer, who studied in the traditional way, as well as the first experimental motivation to excel in the second trial. In light of the search results, the researcher to a number of conclusions, including: -

1. The increase in the development of deductive thinking for students of the second grade average in the geographical material and increase motivation toward material through the use of three-steps the interview.

2. Students in the tri-sense steps groups of being responsible for the completion and Ajpapthm classroom cooperatively through their groups and triple towards the objectives and led to their learning more effectively than the traditional method.

3. The use of decision-making strategy leads to the development of deductive thinking and increase the motivation of second grade average students learn about the geographical material.

4. The use of strategic decision-making to help students develop their self-confidence and sense of independence when making a decision and take responsibility for their sense of themselves and Education in preparation for future life and in the light of the findings Matousel development, he recommended the following: -

1. Use the corresponding three-steps strategy in the teaching of geography material at intermediate school for the purpose of deductive thinking and increase motivation toward learning development.

2. Use of decision-making strategy in the teaching of geography material at intermediate school for the purpose of deductive thinking and increase motivation to learn about the development of the students this stage.

3. serious attention Pastraticeti trilogy corresponding steps and decision-making and Tdrejb teachers to use in teaching, in the light of the search results researcher suggests the following: -

1. conduct similar studies on other study stages and both sexes to see the effect of using three-way interview strategy and decision-making steps in the development of deductive thinking and increase students' motivation to learn about the geographical material.

2. further studies to determine the impact of the use of the corresponding three-steps strategies and decision-making in other variables such as critical thinking and retention of information and scientific thinking.